

UNIVERSITELARBI TEBESSI- TEBESSA

جامعة العربي التبسي -

تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI- TEBESSA- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية

الميدان: علوم انسانية و اجتماعية

شعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

## تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته

### بسلطة اتخاذ القرار

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD

إشراف الاستاذ:

بن دار نسيمه

من إعداد الطلبة: دفعة: 2018

رمضاني نادية

#### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذة محاضرة أ	لبنى فتيحة
مشرفا و مقررا	أستاذة مساعدة أ	بن دار نسيمه
عضوا و ممتحنا	أستاذة جامعية	قفاف خديجة

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات ، الحمد لله الذي وفقنا في طلب العلم و أبلغنا إلى ما يحب و

يرضى ، نسأل الله التوفيق والإخلاص في أعمالنا كلها

- أتقدم بباقة مكللة بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة " بن دار نسيمة " على ما أجادت به علي من

توجيه ونصح ورعاية علمية لإنجاح هذا العمل ، فإليها أدين بالشكر وأعترف بالجميل

- بكل ما تحمله كلمات الشكر والتقدير والعرفان أتقدم إلى جميع أساتذة وأستاذات كلية العلوم

الاجتماعية وأخص بالذكر قسم علم اجتماع التربية

- أتقدم بامتناني لكل من ساهم من بعيد أو من قريب في إتمام هذا العمل

فلجميع أدين وأعترف بكل ما قدموه لي من معونة ولهم مني كل الاحترام والتقدير

الطالبة رضاني نادية

# الإهداء

احمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

أهدي ثمرة جهدي إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة .. و نصح الأمة .. الحبيب المصطفى و شفيعي  
يوم الحساب عليه أفضل الصلاة و أزكى السلام ،  
إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و إلى معنى الصبر و الإرادة و الثبات ..  
إلى بسملة الحياة و مصدر الحنان و الأمان ، إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى  
الحبايب أمي الحنون " عانس "  
إلى من كلله الله بالهبة و الوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار  
... إلى سندي في الحياة ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لثرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار  
و ستبقى كلماتك نجوم أهندي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد و الذي العزيز " الهادي " .  
إلى من غذاني حبهم طوال عمري ، جواهر حياتي و لآلى بهجتي و نبض الحب في قلبي أخوتي : وهاب ،  
باجي ، وليد ، عزالدين ، أيمن ، و آخر العنقود المدلل " أنيس "  
إلى حبيبة قلبي و قدوتي في الحياة أختي الحبيبة " فلة " و زوجها " إسماعيل "  
إلى أجمل النجوم في سماء الطفولة ، إلى رمز الفرح و شعلة الحياة " إسلام " و " أنس "  
إلى حبيبات قلبي و أنيسات روحي في الحياة " سهام " و " سارة "  
إلى التي سعت معي و سهرت عيناها لمساعدتي في إتمام هذا العمل صديقتي و أختي " رميساء "  
إلى جدتي " العطرة " و كل خالاتي و أخوالي  
إلى عمتي جميلة و كل أفراد العائلة  
إلى صديقتي و رفيقات دربي " مريم " " فريدة " " هدى " " صورية " " صبرين " " هبة " " جيبونة " " راضية " " فوزية "  
" صبرينة " " إيمان " و كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

# ملخص الدراسة

تعتبر الأسرة المكون الأساسي للمجتمع وبنائها القائم على أدوار يؤديها كل من الأب و الأم فقد تغيرت هذه الأدوار مع تنوع الثقافات داخل المجتمع و انتقالها للأسر فساهمت بشكل كبير في تحرير المرأة من سلطة الرجل و إعطائها مكانة داخل الأسرة وخارجها من خلال خروجها جنباً إلى جنب مع الرجل و مشاركته في قرارات الأسرة

وتهدف دراستنا والمعنونة ب تبادل الأدوار داخل الأسرة وعلاقته بسلطة اتخاذ القرار ، إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي : هل تبادل الأدوار داخل الأسرة له علاقة بسلطة اتخاذ القرار ؟. ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

التساؤل الجزئي الأول : هل السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

التساؤل الجزئي الثاني : هل ينعكس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

التساؤل الجزئي الثالث : هل الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات داخل الأسرة؟

التساؤل الجزئي الرابع : هل اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية وهذه الإجراءات هي على النحو التالي: المدخل المنهجي في دراسته للموضوع ، كما اعتمدنا على منهج المسح الميداني باعتباره الأقرب للدراسة أما الأدوات التي تم بها جمع المعلومات من أفراد العينة ، فكانت الاستمارة والمقابلة الشخصية وقد طبقت هذه الاستمارة على عينة تلاميذ في الطور الثانوي الذين أولياهم يعملون فكان نوع العينة (قصدية) ، وتم جمع البيانات لاستخلاص نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وكانت النتائج كالتالي:

. مشاركة المرأة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية .

. انعكاس تغير نظام الأفراد داخل الأسرة على سلطة الأب .

. الاستقلال المادي للمرأة لم يخول لها حق اتخاذ القرارات الأسرية لوحدها .

. اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة القرارات داخل الأسرة .

## **Study Summary:**

The family is the basic component of society and its construction is based on roles performed by the father and the mother. These roles have changed with the diversity of cultures within the community and their transmission to families has greatly contributed to liberate women from the power of men and to give them a place within and outside the family by going out of their way. Along with the man and his participation in family decisions. Our study, entitled *Sharing roles within the family and its relation to decision-making power*, Answer the main question: *Is the exchange of roles within the family has to do with the decision-making power?* , And subdivided into the following sub-questions:

The first partial question: *Does masculine authority within the family limit the participation of women in taking Decisions within the family?*

The second partial question: *Does the change in the distribution of the individual system reflect the father's authority to take Decisions within the family?*

The third partial question: *Is the physical independence of women entitled to the right to make decisions within family?*

The fourth partial question: *Did the fabrication of cultures contribute to changing the decision-making power within the family?*

To answer these questions, we relied on a number of methodological procedures and these procedures are As follows: the methodological approach in his study of the subject, as we relied on the survey methodology

In the field as the closest to the study and the tools that were carried out. Gather information from sample members The observation, the personal interview and the form were applied to the sample of students In the secondary stage, the first of them was the sample type (intentional), and the data were collected Extract the results of the study and answer the questions and the results were as follows:

Women's participation in family decision-making.

Reflection of the change of the system of individuals within the family on the authority of the father

Women's physical autonomy did not entitle them to make family decisions alone.

The difference of cultures has contributed to changing the power of decisions within the family.

## Résumé :

La famille est la principale composante de la société et construit sur les rôles ont changé avec la diversité des cultures au sein de la société, leur transition vers les familles a contribué de manière significative à l'émancipation des femmes de l'autorité des hommes lui donner une place dans la famille et à l'extérieur en sortant avec un homme et en participant aux décisions familiales .notre étude vise à:l'échange des rôles au sein de famille et sa relation avec le pouvoir de décision. pour répondre à la question principale:

Est-ce-que l'échange de rôles au sein de la famille a-t-il un rapport avec le pouvoir de décision.et les sous questions suivantes sont subdivisées en:

La première question partielle: est-ce-que le pouvoir des hommes au sein de la famille limite t-il la participation des femmes à la prise de décision au sein de la famille?

La deuxième question partielle:le changement dans la répartition du système du personnel se reflète t-il dans l'autorité du père dans la prise de décision au sein de la famille?

Troisième sous questionner: l'autonomie des femmes leur confère t-elle-le droit de prendre des décisions au sein de la famille?

Quatrième sous-questionner:-la différence des cultures contribue-t-elle à changer le pouvoir de décision au sein de la famille?

Pour répondre à ces questions nous avons adopté une série de mesures méthodologiques et ces procédures sont les suivantes:-

-l'approche méthodologique dans l'étude du sujet nous avons également adopté.

-l'approchs de l'enquête de terrain comme la plus proche de l'étude.les outils utilisés pour rassembler les informations de l'échantillon étaient la forme et l'interview presonnelle.ce formulaire à été appliqué à un échantillon d'élèves du secondaire dont les parents tranvaillent le type d'3chanttion était intentionnel et des données ant été recueillies pour dériber les résultats de l'étude et répondre à ses questions:

-la participation des femmes aux décisions familiales

-le reflet du changement du systeme des individus au sein de la famille sur l'autorité de père.

-l'autonomie matériel des femmes ne les enpêche pas de prendre seules des décisions familiales.

La différence des cultures a contribué à changer le pouvoir des décisions au sein de la famille.

## فهرس المحتويات

الموضوعات	
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ	فهرس المحتويات
ث	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
خ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
19	تمهيد
20	أولا : إشكالية و تساؤلات الدراسة
20	01/ تحديد و صياغة الإشكالية
22	02/ تساؤلات الدراسة
22	03/ تحديد مفاهيم الدراسة
27	ثانيا : أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه
27	01/ أسباب اختيار الموضوع
27	02/ أهمية الدراسة
28	03/ أهداف الدراسة
29	ثالثا : الدراسات السابقة
34	رابعا : المقاربة النظرية للدراسة
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة و عمل المرأة</b>	
38	تمهيد

39	أولاً : تغيير المكانة داخل الأسرة
39	01/ مكانة الرجل في الأسرة التقليدية
39	02/ مكانة الرجل في الأسرة الحديثة
40	03/ مكانة المرأة في الأسرة التقليدية
41	04/ مكانة المرأة في الأسرة الحديثة
43	ثانياً : عمل المرأة و انعكاساته على تغيير الأسرة
43	01/ دوافع خروج المرأة للعمل
44	02/ انعكاسات خروج المرأة للعمل
46	03/ التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : توزيع الأدوار و سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة	
51	تمهيد
52	أولاً : توزيع الأدوار داخل الأسرة
52	01/ دور الزوج
53	02/ دور الزوجة
53	03/ إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة
54	04/ صراع الأدوار داخل الأسرة
56	ثانياً : مظاهر سلطة اتخاذ القرار
56	01/ سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة
56	02/ التنافس على سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة
57	03/ قوة المرأة في اتخاذ القرارات
58	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
62	تمهيد

63	01/ مجتمع الدراسة
63	02/ حدود الدراسة
65	03/ أدوات جمع البيانات
67	04/ الدراسة الاستطلاعية
67	05/ بناء الاستمارة
68	06/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
69	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	
72	تمهيد
73	01/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية
80	02/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول
85	03/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني
89	04/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث
93	05/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع
97	06/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحاور الأربعة
101	07/ نتائج الدراسة
103	الخاتمة
104	الملاحق
117	قائمة المصادر و المراجع

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدراسات السابقة	29
02	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	73
03	يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الدراسي	74
04	يمثل توزيع الآباء حسب المستوى التعليمي	75
05	يمثل توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي	76
06	يمثل مصدر الدخل داخل الأسر	77
07	يمثل نوع السكن	79
08	يمثل اتخاذ الأب للقرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة الأم في ذلك	80
09	يمثل تقدير الأب لدور الأم كربة بيت	81
10	يمثل التشاور بين أفراد الأسرة أثناء اتخاذ قرارات خاصة بها	82
11	يمثل اتخاذ القرارات من طرف الابن الأكبر أثناء غياب الأب	83
12	يمثل المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات	84
13	يمثل اقتصار دور الأب على العمل خارج الأسرة	85
14	يمثل خروج الأم للعمل وتوفيقها بين العمل والمسؤولية الأسرية	86
15	يمثل عمل الأم خارج المنزل عامل مساعد على مشاركتها للأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة	87
16	يمثل مطالبة الأب لزوجته بالمساهمة بدخلها في سد نفقات الأسرة	88
17	يمثل عمل الأم خارج المنزل واتخاذها للقرارات لوحدها	89
18	يمثل تأثير عمل المرأة على علاقتها بزوجها	90
19	يمثل مشاركة المرأة العاملة في نفقات الأسرة	91
20	يمثل رجوع اتخاذ القرارات لمن يسد نفقات الأسرة	92
21	يمثل موافقة الأب على خروج الأم للعمل	93
22	يمثل قيام الأم بكافة الإلتزامات المنزلية لوحدها	94

95	يمثل مسؤولية تربية الأبناء داخل الأسرة	23
96	يمثل الفصل في اتخاذ القرارات داخل الأسرة	24

# مقدمة

# مقدمة

في ظل التغيرات التي شهدتها المجتمعات في جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية ، والتي قد تمس المجتمع بدءا من الأسرة التي هي جزء من المجتمع .

فالتغيرات التي قد تمس الأسرة تتمثل في الأدوار ومراكز الفاعلين داخل الأسرة (الأب والأم) فقد يتغير دور الأب في الأسرة ويصبح هو القائم على أشغال المنزل وتصبح الزوجة هي المعيل الأساسي للأسرة بدلا من زوجها .

وقد شاركت المرأة منذ القديم في الحياة الاجتماعية والثقافية ولم تحظى بمكانة تبرز دورها وبفضل هذه التغيرات ظهرت المرأة بصورة جديدة لها مكانة وبات عملها من الضروريات في عصر اتسم بالتطور والتقدم العلمي ، فمكانتها مهمة في المجتمع وخاصة في الأسرة فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها و أفراد أسرتها باعتبارها الأم التي يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى ، كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته و أن دور الرجل هو العمل خارج المنزل و إعالة أسرته ، فالمتعارف عليه أن من الوظائف التي يتكفل بأدائها الأب في الأسرة هي توفير الجانب المادي والاقتصادي لأعضائها

يمكن القول أن عمل المرأة ساهم بشكل أو بآخر في إحداث ثورة وسط العلاقات السلطوية حيث تحول دخلها المادي إلى مصدر لسلطتها و حضورها في اتخاذ القرارات ، كما أنها أضحت منافسة للرجل في ميادين العمل المختلفة والتي كانت بالأمس حكر له فقط

وعليه فقد حظيت الأدوار وسلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة باهتمام بالغ من جانب الباحثين والمختصين فقد تنوعت وتعددت الدراسات الخاصة بالموضوع ، وفي دراستنا الحالية سوف نحاول

دراسة الموضوع من خلال جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، وقد قسمت الدراسة إلى 4 فصول على النحو التالي:

في الجانب النظري : الفصل الأول كان تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة ويضم هذا الفصل إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي للدراسة وأسئلة فرعية واحتوى أيضا على مفاهيم الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وتناولت في نهاية هذا الفصل الدراسات السابقة وكيفية توظيفها ، والمقاربة النظرية للدراسة .

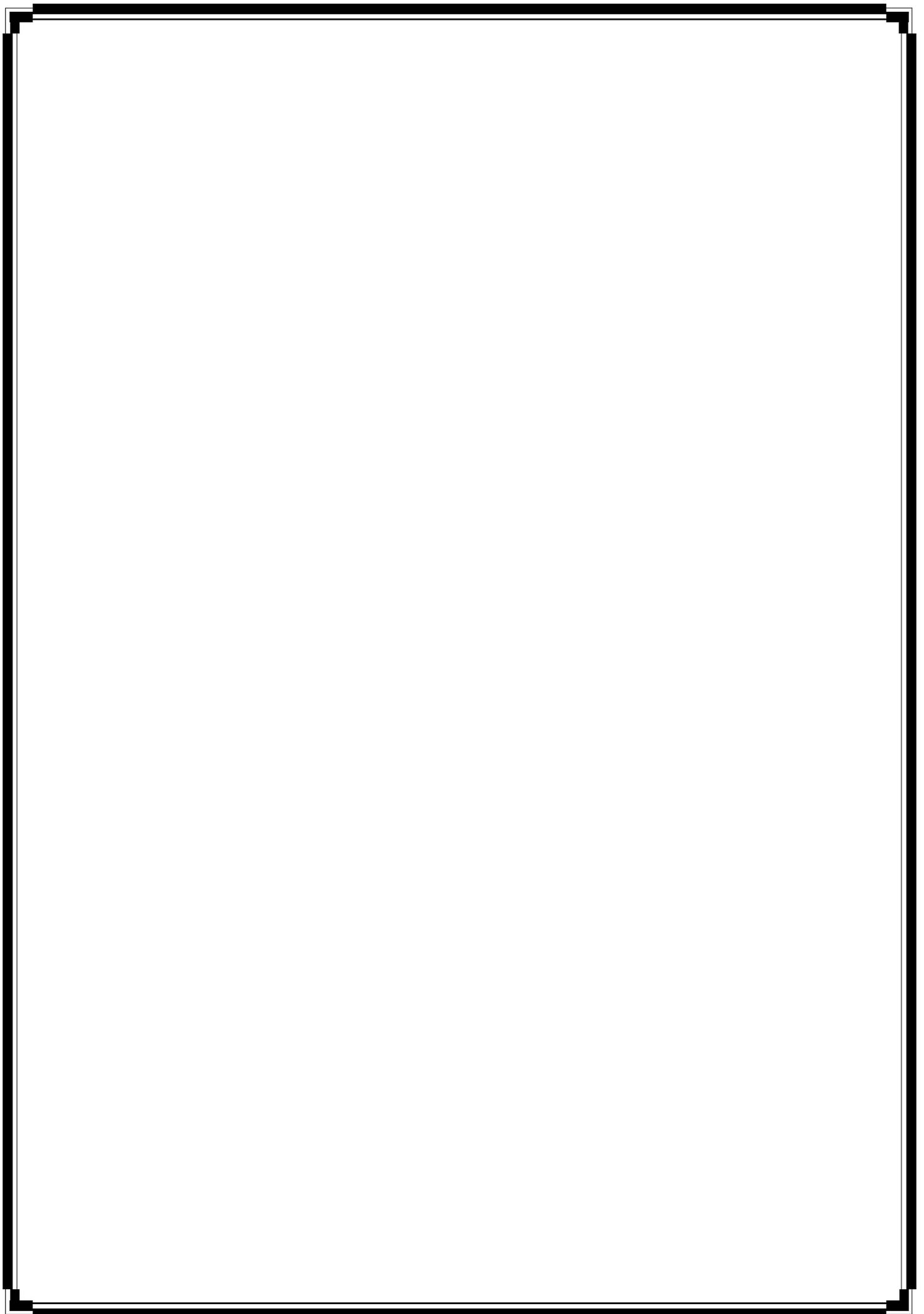
الفصل الثاني وكان تحت عنوان التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة ويضم هذا الفصل مكانة كل من الرجل والمرأة في الأسرة التقليدية و الأسرة الحديثة ودوافع خروج المرأة للعمل وانعكاساته ، وفي نهاية هذا الفصل تناولت التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية ، و خلاصة الفصل .

الفصل الثالث وكان تحت عنوان توزيع الأدوار وسلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، تناول هذا الفصل دور الزوج ودور الزوجة وإعادة توزيع هذه الأدوار داخل الأسرة وصراع الأدوار داخل الأسرة ، وسلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة والتنافس على سلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة وقوة المرأة في اتخاذ القرارات ، و خلاصة الفصل .

الجانب التطبيقي : تضمن بدوره فصلين :

الفصل الرابع : اهتم بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تمثلت في مجتمع الدراسة وحدودها ، الدراسة الاستطلاعية ، أدوات جمع البيانات ، بناء الاستمارة ، والأساليب الإحصائية ، وملخص الفصل .

الفصل الخامس : احتوى هذا الأخير على عرض وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات وعرض وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالمحاور الأربعة.





# الجانب النظري

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة :

تمهيد

أولا : الإشكالية و تساؤلات الدراسة :

01 / تحديد وصياغة الإشكالية .

02 / تساؤلات الدراسة .

03 / تحديد مفاهيم الدراسة .

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه .

01 / أسباب اختيار الموضوع .

02 / أهمية الدراسة .

03 / أهداف الدراسة .

ثالثا : الدراسات السابقة .

رابعا : المقاربة النظرية للدراسة .

خلاصة الفصل

### تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل من دراستنا التطرق إلى مجموعة من المعطيات الأولية التي تمهد لنا الدخول في الدراسة ، والتي نبين من خلالها إشكالية الدراسة و تساؤلاتها بالإضافة إلى المفاهيم التي تتعلق بالدراسة ثم نتطرق إلى أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه ، ثم نوظف دراستنا ضمن الدراسات السابقة ، و في الأخير نتطرق إلى المقاربة النظرية للدراسة .

أولا : الإشكالية و تساؤلات الدراسة :

### 01 / تحديد وصياغة الإشكالية .

شهدت المجتمعات العربية تغيرات اجتماعية واقتصادية انعكست بصورة واضحة على الأسرة لأن هذه الأخيرة عبارة عن إنتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع التي تظهر وتتطور فيه فإذا تغير المجتمع اقتصاديا تحتم على الأسرة مسايرة هذا التغير أو التطور ، ولم لا محاولة التكيف معه وإيجاد أساليب مناسبة للتكفل بمتطلبات وحاجيات أفراد الأسرة.<sup>1</sup>

وهذه التغيرات جعلت من مكانة المرأة تتغير إلى الأفضل وقيمتها ترتفع في الأسرة والمجتمع وفرضت عليها أدوارا كانت حكرًا على الرجل الذي كان في المجتمع القديم يرى أن مسؤولية المرأة تتوقف على الأعمال المنزلية وتربية الأبناء ، وأن مسؤوليته هو خارج الأسرة والقيام بسد النفقات<sup>2</sup>، وهذه الأدوار التي باتت تقوم بها المرأة زادت من أعبائها و بدأت تواجه ضغوطات متعددة ترتبط بالأدوار المطلوبة منها ، فهي في البيت أم وزوجة وربة بيت راعية للأسرة و مسؤولة عن الأداء والمتابعة والإنجاز وهي في العمل موظفة و مسؤولة عن أدائها ودورها الوظيفي والمهني ولا ينبغي التقصير فيه أو التهاون ، لأنها ملزمة كالرجل بأداء دورها بشكل سليم ومن هنا أصبحت المرأة مطالبة بالقيام بالدورين وأي تقصير في أحدهما يمتد إلى الأطراف الأخرى ويتداخل مع الأدوار أحيانا ويتعارضها وتتصارعها في الأحيان

<sup>1</sup> : عمل المرأة بين صراع الدور والطموح ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة

جامعة عمار تليجي ، الأغواط 09 10 افريل 2013

<https://manifest.univ.ouarg>Archive>

<sup>2</sup> . صيفي سناء : عمل المرأة ونمط السلطة داخل الأسرة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة تبسة ، 2015/2016 ، ص3.

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

الأخرى ، و نجد المرأة نفسها في توتر دائم وضغطا مستمرا يعود بالسلب على المرأة نفسها وعلى المحيطين بها والمجتمع عموما .<sup>1</sup>

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الزوجين داخل نطاق الثقافات السائدة في المجتمعات المختلفة وخاصة ما يتعلق بأدوار الرجال والنساء ومكانة كل من الزوج والزوجة في الأسرة من خلال قوة اتخاذ القرارات الأسرية ، حيث أكدت آراء عديدة أن مساهمة الزوجة في دخل الأسرة يكسبها سلطة اتخاذ القرارات الأسرية ، إلا أن تلك الآراء تواجه بعض الاعتراضات فهناك دراسات أخرى توضح أن هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية تواجه الربط بين المكاسب الاقتصادية أو الدخل للزوجة وتبؤها لمكانة أعلى أو اكتسابها قوة اتخاذ القرارات نظرا لأن نسق التدرج الجنسي السائد في أغلب المجتمعات التقليدية والحديثة يقوم على أساس أن الرجل مكانته أعلى من المرأة لاعتماد النساء عليهم ومسؤوليتهم الاقتصادية عن الأسرة وفي إطار الأدوار التقليدية لكل منهما .<sup>2</sup>

إن ظاهرة تبادل الأوار بين الزوجين داخل البناء الأسري دخيلة على مجتمعاتنا ، فرضتها عدة عوامل أدت بمجملها إلى انتشار هذه الظاهرة داخل الأسر في المجتمعات العربية ، مما جعل منها ظاهرة تستوجب الدراسة والبحث ومعرفة العوامل التي كانت وراء هذه الظاهرة مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع<sup>3</sup> و الإجابة عن التساؤل التالي:

هل تبادل الأدوار داخل الأسرة له علاقة بسلطة اتخاذ القرار؟

<sup>1</sup> .سمية بن عمارة : صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات وعلاقته بتوافقها الزوجي ، مركز علم النفس ،غرداية ، نقلا عن

<http://elwahat.univ-ghrdaia.dz>

<sup>2</sup> .مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع العائلي ، كلية الآداب جامعة المنصورة ، 2008 ، ص33 .

<sup>3</sup> .سمية مكاوي : منكرة واقع تغير أدوار الفاعلين داخل البناء الأسري من وجهة نظر الزوجة ، ورقة ، 2011-2012 ،

02/ تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي :

هل تبادل الأدوار داخل الأسرة له علاقة بسلطة اتخاذ القرار

الأسئلة الفرعية :

- 1- هل السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة؟
- 2- هل ينعكس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟
- 3- هل الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟
- 4- هل اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟

03/ تحديد مفاهيم الدراسة .

تعريف الدور :

اصطلاحا : هو رباط اجتماعي يحدد توقعات و التزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية ويوجه الأفراد

عن كيفية تصرفهم وانجاز أنشطتهم<sup>1</sup>.

عرفه " رالف لينتون " : أنه المظهر الديناميكي للمكانة ، و المكانة هي مجموعة الحقوق و الواجبات ،

فالسير على هذه الحقوق و الواجبات معناه القيام بالدور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> .معن خليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2006 ، ص 362 .

<sup>2</sup> .محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 390 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

**التعريف الإجرائي :** الدور هو مجموعة الأفعال والسلوكيات التي على الفاعل القيام بها ، بناء على مكانته ومركزه في البناء الأسري.

### تعريف الأسرة:

**اصطلاحا :** عرفها العالم الأنثروبولوجي "ميردوك" بأنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين إثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر و أنثى بالغين وأطفال سواء من نسلها أو عن طريق التبني.<sup>1</sup>

. في علم الاجتماع : تعرف الأسرة على أنها الخلية الأساسية في المجتمع ، و أهم جماعته الأولية ، تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة و الرحم ، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية و الروحية و العقائدية و الاقتصادية .<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي :** الأسرة يقصد بها مجموعة أفراد أو خلية صغيرة تتكون عادة من الأب و الأم و طفل أو طفلين أو أكثر ، يتقاسمون المسؤولية ويتفاعلون مع بعضهم البعض .

### تعريف السلطة :

**اصطلاحا :** . عرفها "دينكن" : بأنها نوع من أنواع القوة التي تنظم واجبات وحقوق الأفراد ، تكون فعالة عندما تصدر عن أشخاص شرعيين حسب اعتقاد الأشخاص الخاضعين لمشيئتها .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي محمد المكاوي: الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، دار نهضة الشرق ، القاهرة ، 1997 ، ص 180 .

<sup>2</sup> . عبد الناصر سليم حامد : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2012 ، ص 50

<sup>3</sup> . دينكن ميثشل : المعجم التقدي لعلم الاجتماع ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 ، ص 97 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

. هي قوة نظامية وشرعية في مجتمع معين مرتبطة بالنسق و المكانة الاجتماعية و موافق عليها من جميع أعضاء المجتمع وترجع أهمية السلطة إلى أنها توجه سلوك الأفراد بصورة محددة لإنجاز الأهداف العامة ويتحقق ذلك من خلال الميكانيزمات كالتبادل و المصالح المشتركة.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي :** هي القدرة على التحكم واتخاذ القرارات وإخضاع الآخرين لهذه السلطة .

### تعريف اتخاذ القرار :

**اصطلاحا :** . هو الحكم الذي ينطلق من شخص أو مجموعة أشخاص إزاء مشكلة أو قضية معينة يتعلق بالجماعة والذي يمكن الجماعة من الوصول إلى أهدافها ويسهل العمل أمامها في تحقيق ما تريد تحقيقه وانجازه.<sup>2</sup>

. مصطلح يشير إلى عملية دينامية تسود بين كافة المشاركين في اختيار السياسة الملائمة ومن الممكن تحديد عدد المشاركين الذين يستطيعون التأثير في تشكيل طبيعة القرار.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي :** هي عملية يتم من خلالها تحديد قرارا تمت مناقشته ويرجع اتخاذه للمسؤول الأول ، وتطبيقه يرجع للتابعين له .

### تعريف صراع الدور :

**اصطلاحا :** . هو عدم الاتساق بين دورين أو أكثر يتوقع أن يقوم بهما الفرد في وضع معين ، وحينئذ يتداخل أداء أحد الأدوار مع دور آخر ويتصارع معه ، على أن حالة الصراع هذه قد لا تستغرق فترة

<sup>1</sup> . محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، مرجع سابق ، مرجع سابق ، ص 32 .

<sup>2</sup> . انتصار محمد جواد : أطروحة بعنوان تغير السلطة الأبوية و أثره على تبادل الأدوار في الأسرة العراقية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 17 .

<sup>3</sup> . محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، نفس المرجع السابق ، ص 118 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

طويلة ، لأنه من الممكن مواجهة المتطلبات المتصارعة دون صعوبة كبيرة أو قد تصبح مشكلة مستمرة على مدى حياة الفرد.<sup>1</sup>

. هو تلك التوقعات المتعارضة إلى تنتظر من المرأة العاملة اتجاه أدائها لأدوارها كامرأة و عاملة وربة بيت نتيجة لتعدد أدوارها مع الشعور بعدم قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه المطالب. أو الاستجابة لمختلف التوقعات في وقت واحد.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي :** هو عدم القدرة على القيام بدورين أو أكثر من طرف نفس الشخص و الوقوع في حالة صراع لصعوبة تحقيق توافق بين هذه الأدوار .

### تعريف الأسرة الممتدة :

**إصطلاحا:** هي مجموعة من الأسر النووية ، الأقارب (الإخوة في العادة) يسكنون في مساكن منفصلة ولكن متجاورة في أغلب الأحيان ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية ، وتبادل الخدمات والاتفاق على أعمال المنزل ، والتعاون وتبادل الخدمات.<sup>3</sup>

**تعريف إجرائي:** هي مجموعة من الأسر تجمعها إقامة مشتركة وقرابة دموية تتسم بسلطة ذكورية وتلتزم بالقيم والثقافات للمجتمع يترأسها كبير الأسرة .

<sup>1</sup> . محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، مرجع سابق ، ص 392 .

<sup>2</sup> . سمير بن موسى : **صراع الدور وعلاقته بالضغط لدى المرأة العاملة** ، دراسة تطبيقية بالقطاع الاستشفائي ابن سينا بدائرة فرندة ، تيارت ، الجزائر ، ص157 .

<sup>3</sup> . مهدي محمد القصاص : **علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب** ، مرجع سابق ، ص69.

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

### تعريف الأسرة النووية :

**اصطلاحاً :** هي الأسرة المكونة من الزوجين وأطفالهم ، وتتسم بسمات الجماعة الأولية ، وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية ، وتقل في أغلب الدول العربية وتتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها ، كذلك بالاستقلالية في المسكن والدخل عن الأهل ، وهي تعتبر وحدة اجتماعية مستمرة لفترة مؤقتة كجماعة اجتماعية ، حيث تتكون فقط من جيلين ، وتنتهي بانفصال الأبناء ووفاة الوالدين ، وتتسم بالطابع الفردي في الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي :** هي عبارة عن جماعة تتكون من الزوج و الزوجة و أطفالهما ، حيث يكونون وحدة اجتماعية صغيرة ، يتميزون بالاستقلالية عن العائلة الكبيرة

---

<sup>1</sup>. عبد الناصر سليم جامد : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص51.

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه .

1 . أسباب اختيار الموضوع : هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع وهي :

أسباب موضوعية : - أهمية الأسرة و الأدوار التي تقوم عليها في المجتمع لأنها تشكل نظام قابل للدراسة و البحث .

- نقص الدراسات حول ظاهرة تبادل الأدوار الأسرية باعتبارها حديثة في المجتمع الجزائري .  
- بحكم نوعية التخصص علم اجتماع التربية وأن الأسرة والأدوار التي تقوم عليها تندرج ضمن أساسيات تكوين المجتمع .

أسباب ذاتية : - رغبتنا في دراسة هذا الموضوع كونه موضوع مهم للدراسة .

- الميول الشخصي لمعرفة مدى قدرة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها ومسئولياتها الأسرية .  
- انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل وتغير نظرة المجتمع لها .

02/ أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

- الأهمية العلمية و الاجتماعية التي يكتسبها الموضوع .  
- تتناول هذه الدراسة موضوعا حيويا يهم القائمين على اتخاذ القرارات الأسرية من آباء و أمهات عاملين من أجل تحسين بناء الأسرة وحسن اختيار القرارات بالمشاركة في الرأي .  
- التعرف على العوامل التي ساهمت في تغيير مكانة المرأة في المجتمعات .  
- التعرف على طبيعة اتخاذ القرارات الأسرية قبل خروج المرأة للعمل و بعده .

### 03/ أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين تبادل الأدوار بين الزوجين وسلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

تبعاً لمتغيرات الدراسة وسنحاول الإجابة عن أسئلة الدراسة في ما يلي :

- مشاركة المرأة العاملة للرجل في اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة .
- انعكاس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات .
- الاستقلال المادي للمرأة العاملة له علاقة باتخاذها للقرارات الأسرية .
- تغير سلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة تبعاً لاختلاف الثقافات .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

### ثالثا : الدراسات السابقة

الرقم	العنوان	الأسئلة	الفرضيات	المنهج	العينة	نتائج الدراسة	توظيفها
01	الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية	هل للأم العاملة أن توفق بين أدوارها الأسرية وأدوارها المهنية؟	توفيق الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و أدوارها المهنية	الوصفي	90 عامل	تلقي الأم العاملة للمساعدة داخل المنزل يجعلها متفرغة لتأدية عملها الخارجي ، كما أن نوع الوظيفة يحدد إمكانية توفيقها بين الأسرة والعمل <sup>1</sup> .	تم توظيف هذه الدراسة في الجانب التطبيقي الفصل الرابع كذلك في الجدول رقم (07).

<sup>1</sup> . العارفي سامية : الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علم الاجتماع التنظيم و العمل، البويرة ، 2011 - 2012 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

	العلاقة	هل هناك	هناك	الوصفي	10	صراع الأدوار لا	توظيف
	بين صراع	علاقة بين	علاقة بين		عاملات	يسبب الضغط	الدراسة
	الأدوار و	صراع	صراع			النفسي لدى	في
02	الضغط	الأدوار و	أدوار			الزوجة العاملة	الجانب
	النفسي	الضغط	الزوجة			وهذا راجع لطبيعة	النظري
	لدى	النفسي	العاملة و			العمل <sup>1</sup> .	الفصل
	الزوجة	لدى	الضغط				الثاني
	العاملة	الزوجة	النفسي				وفي
		العاملة	لديها				التطبيقي
							الجدول
							20

<sup>1</sup>. بويكر عائشة : العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ، مذكرة مكملة لنيل الماجستير ، علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

	عمل المرأة له			يتأثر عمل	هل ممارسة	عمل	
	علاقة بتغيير			المرأة	المرأة للعمل	المرأة و	
	نمط السلطة	22	البحث	بتغيير	له علاقة	نمط	
	داخل الأسرة	عاملة	الميداني	مكانتها	بتغيير نمط	السلطة	03
	لدى العاملات			داخل	السلطة	داخل	
	<sup>1</sup>			داخل الأسرة	داخل الأسرة	الأسرة	
	في				؟		
	الإشكالية						
	والفصل						
	الثالث .						
	تم	تعليم المرأة		تغير	هل تغير	تغير	
	توظيفها	شارك في	عينه	السلطة	السلطة	السلطة	
	في	تغيير موقف	عشوائية	الأبوية له	الأبوية له	الأبوية و	04
	الجانب	الرجل إزاءها	الميداني	تأثير على	تأثير على	أثره على	
	النظري	مما ساعد		تبادل	تبادل	تبادل	
	وفي	ذلك في هبوط		الأدوار	الأدوار	الأدوار	
	الجانب	سلطة الرجل		داخل	داخل الأسرة	في	
	التطبيقي	و ارتفاع		الأسرة	العراقية	الأسرة	
	رقم (14)	مكانة المرأة <sup>2</sup>		العراقية		العراقية	

<sup>1</sup> . صيفي سناء : عمل المرأة ونمط السلطة داخل الأسرة ، مرجع سابق

<sup>2</sup> . انتصار محمد جواد : تغير السلطة الأبوية و أثره على تبادل الأدوار في الأسرة العراقية ، مرجع سابق .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

--	--	--	--	--	--	--	--

تم	المستوى التعليمي	100	الوصفي	خروج	ماهي	عمل الزوجة	
توظيفها	للزوجة العاملة	عاملة		المرأة	انعكاسات	و انعكاساته	05
في	والمستوى			للعمل	عمل	على العلاقات	
الجانب	التعليمي للزوج			يؤثر على	المرأة	الأسرية	
النظري	وعدد الأبناء هي			المستوى	على		
في	العوامل المؤثرة			المعيشي	تغير		
الفصل	على عدم			للأسرة	الأسرة		
الثاني.	الاستقرار الأسري			وعلى			
	عند المرأة			تفاعلها			

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

	العامل <sup>1</sup> .			الديناميكي			
--	-----------------------	--	--	------------	--	--	--

<sup>1</sup>. بن زيان مليكة : عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،علوم التربية ،جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2004 .

### رابعاً : المقاربة النظرية

باعتبار أن موضوع الدراسة يتمحور حول تبادل الأدوار وعلاقته بسلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، وهذه الأخيرة تعتبر الخلية الأساسية في بناء المجتمع ، وأساس بقائها و إستمراريتها يعود للدور المحوري والأساسي الذي يقوم به الأب ، وكذا دور الأم لتحديد مكانة كل منهما والتي تحدد نمط السلطة داخل الأسرة ، وعليه فإن نظرية الدور لروبرت ميرتون أفضل مقارنة للدراسة ، فهي تهتم بفهم وتفسير سلوك الأفراد والجماعات فالفرد في التنظيم الاجتماعي لا يؤدي دورا واحدا إنما مجموعة من الأدوار ولكل دور من هذه الأدوار توقعات اجتماعية مختلفة وقد تتناقض في أحيان كثيرة والأدوار الاجتماعية تكتسب ويتم تعلمها من خلال الثقافة والتنشئة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع ، كل هذا يحدد كيفية أداء الأدوار الاجتماعية وهذه الأدوار تختلف من مجتمع لآخر بسبب هذه العوامل و اختيارنا لنظرية الدور يعود إلى أن موضوع الأسرة جزء من التقسيم في تحليل الأدوار بالنسبة لأفراد الأسرة ، بالتركيز على دور الأم داخل الأسرة وعلاقته بمشاركتها للأب في السلطة واتخاذ القرارات من خلال تغير الثقافات الذي ساهم بدوره في تغيير نظرة المجتمع للمرأة و خروجها للعمل وأدائها للدورين كما أن الأب بدوره وإلى جانب دوره كعامل خارج الأسرة فإنه يقوم بمشاركة زوجته في القيام بالأعمال الأسرية.

وتقدم الهيمنة الذكورية (بيار بورديو) والتي تشجع ممارستها على الصعيد الكوني باعتبارها ظاهرة طبيعية متجذرة في اختلاف الجنسين تقوم على نظام التصنيف المتقابل بين الأعلى والأسفل ، الحار والبارد، النشط والسلبى، الثمين والزهيد، القوي والضعيف...

وهذه التصنيفات وضعها بيار بورديو على أساس أن التصنيف الموجب يخص الرجال والتصنيف السالب يخص النساء ، وجعلت من سلطة الرجل تقتضي أن تعمل النساء في المنزل فقط كونهن ضعيفات ، فالهيمنة الذكورية عند بيار بورديو مسجلة في الطبيعة البيولوجية أي الفارق بين الجنسين الذكر والأنثى ، وهذا التصنيف كان موجود في الأسر التقليدية التي كانت تقوم بالرجال والتي بدأت في التفكك الشكلي وتبعه تفكك السلطة حيث أصبحت الأسر نووية والسلطة مشتركة بين الجنسين .

### خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل جانب مهم في كل دراسة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى الإشكالية وتساؤلات الدراسة بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الدراسة ثم ثالثا إلى الدراسات السابقة و أخيرا إلى المقاربة النظرية للدراسة .



# الفصل الثاني

التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

---

### الفصل الثاني:التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة .

#### تمهيد

أولاً : تغير المكانة داخل الأسرة

01/ مكانة الرجل في الأسرة التقليدية .

02/ مكانة الرجل في الأسرة الحديثة .

03/ مكانة المرأة في الأسرة التقليدية .

04/ مكانة المرأة في الأسرة الحديثة .

ثانياً : عمل المرأة و انعكاساته على تغير الأسرة .

01/ دوافع خروج المرأة للعمل .

02/ انعكاسات خروج المرأة للعمل .

03/ التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية .

#### خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

---

### تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق لمكانة الرجل و المرأة داخل الأسرة التقليدية و نظرة الرجل للمرأة من خلال خروجها للعمل و التقسيم التقليدي للأدوار ، و مكانة كل منهما في الأسرة النووية ، كذلك نظرة الرجل للمرأة بعد خروجها للعمل و التغيرات الناتجة عن هذا الخروج ، و تغير نمط السلطة السائد في الأسرة التقليدية .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

أولاً : تغير المكانة داخل الأسرة .

### 01/ مكانة الرجل في الأسرة التقليدية

تميزت الأسرة في المجتمع القديم باعتمادها على الرجل وإعطائه كامل السلطة فقد تأثرت بالقيم التقليدية و استمرار ممارسة الزوج لدوره القيادي في الأسرة و إنفراده بكثير من القرارات الهامة التي تخص الأسرة فضلا عن ممارسته لهذا الدور بطابع متشدد ومتسلط في بعض هذه الأسر ، حيث ينفرد بالأدوار القيادية واتخاذ القرارات المتعلقة بأسرته.<sup>1</sup>

كما أعطت للذكر دورا ومكانة تفوق ما تعطيه للمرأة ، والأسر التقليدية هي أبوية السلطة وتمتد فيها السلطة من الأب إلى الأبناء من بعده .<sup>2</sup>

حيث أن أمر الأسرة لا يستقيم إلا إذا أشرف الزوج على شؤونها و أعطاهما اهتمامه و عنايته ، وعلى باقي الأفراد الطاعة والخضوع لأوامره .

### 02/ مكانة الرجل في الأسرة الحديثة

إن الدور الرئيسي للرجل حتى في أكثر المجتمعات تقدما ، مازال يتم خارج نطاق المنزل باعتباره عائلا لأسرته ، أي المسؤول عن الإنفاق عن زوجته وأطفاله ، ومن المشاكل التي تواجه الرجال اليوم ما يتعلق بمفهوم الرجل الحقيقي ، حيث كان هذا المفهوم في الماضي واضحا وصريحا بما يتضمنه من خصائص الرجولة التقليدية ، أما اليوم فقد أصبح مفهوم الرجل الحقيقي غامضا إلى حد كبير ،

<sup>1</sup>- علياء شكري و آخرون : \_\_\_\_\_ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 148.

<sup>2</sup>- عبد الرؤوف الضبع : علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، ط1، 2002، ص 138. 140.

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

وأصبح على الرجل المعاصر أن يواجه في نفس الوقت متطلبات الرجولة التقليدية والمعاصرة معا ، وهذا يشكل مشكلة بالنسبة له إذ كيف يستطيع أن يقوم بدورين مختلفين في نفس الوقت .<sup>1</sup>

كما لم يعد الأب هو المعيل الوحيد للأسرة، حيث أصبح الأبناء يعملون هم أيضا ويتحررون من سلطة الأب مما يبرز تنشئة اجتماعية لم يعد الأب فيها هو المتحكم الوحيد .<sup>2</sup>

### 03/ مكانة المرأة في الأسرة التقليدية

المجتمع التقليدي قائم بالرجال ، وقرار كل شيء إليهم يعود ، أما المرأة فإنها عنصر ثانوي داخل الأسرة ، التي تجد تمثيلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأب وحده بوصفه شخصيتها المعنوية ، أما مكانة المرأة و إن وجدت فهي دونية تتحسن أو تسوء تماشيا مع مراحل الأسرة الحياتية و هذه المكانة يمنحها إياها مجتمع الرجال ، فالتمييز بين الجنسين في الأسرة التقليدية ليس فصلا بين الذكر والأنثى فحسب ، بل هو معارضة و تراتبية بين عالمين .<sup>3</sup>

وتدني المكانة الاجتماعية للمرأة العربية في الأسرة التقليدية يرجع إلى عدة عوامل أساسية في مقدمتها:

حرمانها من التربية والتعليم و أميتها وجهلها بأبسط الأمور الاجتماعية والسياسية والثقافية .

عدم احتلالها لمراكز العمل الوظيفي والإنتاجي و المهني بسبب كونها حبيسة البيت وحرمانها من الحقوق السياسية والقانونية والمهنية نتيجة غياب النقابات والجمعيات المهنية والجماهيرية والشعبية

<sup>1</sup>. سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق، ص ص 109 - 110 .

<sup>2</sup>. شوق أسعد محمود: علم اجتماع العائلة ، دار البداية ناشرون و موزعون . عمان ، ط2 ، 2012 ، ص 24.

<sup>3</sup>. 17:23 . 25/11/2017 . <http://journals.openedition.org/insaniyat/8047> .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

التي تدافع عن حقوق المرأة و تحقق لها المكاسب المادية والاعتبارية التي تدعم كيانها وتطلق حريتها وتفسح أمامها مجال المشاركة في عملية بناء و إعادة بناء المجتمع على أسس سليمة وقوية<sup>1</sup>.

### 04/ مكانة المرأة في الأسرة الحديث :

إن الطبيعة قد حبت الرجل (القوة العضلية) ، أكثر من المرأة ولذا فإن الرجل منذ الأزل قد حصل على مركز اجتماعي أعلى من مركز المرأة ، ولكن الأمر اختلف في عصر التصنيع و الإنتاج الآلي الكبير وتقدم التكنولوجيا فأصبح أساس الإنتاج هو الفكر والمهارة الحركية وليس القوة العضلية ، الأمر الذي يشترك فيه الرجل والمرأة ، وهنا بدأ مركز المرأة الاجتماعي في التحسن<sup>2</sup>.

فمكانتها تغيرت و مازالت تتغير، إلا أن درجة هذا التغير تختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة لأخرى ومن امرأة لأخرى ، ولكن الملاحظ أن نسبة النساء العاملات سواء كن متزوجات أو غير متزوجات في ارتفاع مستمر ، وقد اثر عمل المرأة على وضعها النسبي في المجتمع حيث أعطاهما نمطا من الاستقلال والحرية لم تكن تتمتع به من قبل ، الأمر الذي جعل حقوقها و امتيازاتها تمتد إلى مجالات عديدة كالتعليم ، و الأنشطة الرياضية ، وبتزايد حقها في أن تتزوج أو تبقى بدون زواج ، والحصول على الطلاق ومنافسة الذكور في أشياء عديدة مثل التدخين وقيادة السيارات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> . إحسان محمد إحسان: علم اجتماع العائلة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1، 2005 ، ص259  
<sup>2</sup> .نادية السيد عمر، السيد محمد الراهخ: دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1، 2008، ص 73.  
<sup>3</sup> سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق ، ص ص 103 - 104 .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

---

إن الاعتراف بالجهد العسير والوقت المديد اللذين تتطلبهما نشاطات المرأة في الشؤون المنزلية يؤدي إلى تحسين نظرتها إلى ذاتها و إلى رفع شأنها في المجتمع ، كما يؤدي أيضا هذا إلى تصحيح نظرة المجتمع إلى الأعمال المنزلية بالذات ، وعدم اعتبارها سهلة ومفروضة على المرأة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - بن زيان مليكة : عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ، مرجع سابق ، ص46 .

### ثانيا: عمل المرأة و انعكاساته على تغير الأسرة

#### 01/ دوافع خروج المرأة للعمل:

يعد خروج المرأة للعمل من أهم النقاط التي منحتها مكانة اجتماعية ، إذ تختلف دوافع خروجها للعمل من مجتمع لآخر و من امرأة لأخرى ، ومن بين هذه الدوافع نذكر:

#### 1.1: الدوافع الاقتصادية :

تتمثل في الحاجة الضرورية والأساسية لتغطية الحاجيات المادية للأسرة ، وذلك لعدم قدرة الزوج على تغطية كافية وشاملة لحاجيات الأسرة المتزايدة باستمرار بحكم الزيادة في تعداد أفرادها وغلاء المعيشة هذا ما دفع بها للعمل لدعم زوجها وسد المتطلبات الأساسية للأسرة.<sup>1</sup>

#### 1.1 : الدافع النفسي الاجتماعي :

يعتبر العمل بوصفه نشاط اقتصادي ، جوهر الحياة العامة للإنسان و المرأة العاملة خاصة ، حيث تسعى المرأة من خلال العمل إلى إثبات وجودها في الأسرة والمجتمع.<sup>2</sup>

فالمراة تعاني من وجود وقت فراغ لاسيما في ظروف عدم الإنجاب وغيره من الظروف مما يدفع المراة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> www. Univ>jhs>issues.oeb.dz

<sup>2</sup> كاميليا إبراهيم عبد الفتاح : سيكولوجية المرأة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1984 ، ص 86 .

<sup>3</sup> جهاد ذياب الناقلولا : أثار الأسرة الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل ، دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، ط1 ، 2011 ، ص 82 .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

### 3.1 : دوافع تحقيق الذات :

حتى تقضي المرأة على الوضع التقليدي الذي وضعها فيه المجتمع الذي ينظر إليها على أنها زوجة وربة بيت وأم لأطفال وهذا راجع للتنشئة الاجتماعية ، وتقضي على أوقات الفراغ و تنظم أوقاتها ليكون لكل من عملها المنزلي والخارجي إطار منظم له بداية ونهاية ، ومنه ذكر "تيلور" أن دوافع العمل تميل إلى أن ترتبط بالمال فالناس قد رسخ في اعتقادهم أن المال هو المدخل إلى السعادة ، ولذا فإنهم عندما يحسون بأن هناك نقصا في حياتهم فإنهم يطالبون بمال أكثر ، وتشير الحاجة إلى المال إلى أنهم يريدون شيئا ولكنهم لا يوضحون لنا ما هو هذا الشيء <sup>1</sup>.

### 02/ انعكاسات خروج المرأة للعمل :

إن خروج المرأة للعمل يتولد عليه انعكاسات إيجابية وأخرى سلبية نذكر منها:

### 1.2: الانعكاسات من الناحية الإيجابية :

يمكننا أن نقول أن العمل حاجة و استعداد في داخل الإنسان وإنه يرتبط بجوهر الحياة نفسها فالحياة لا تستقيم بدون العمل ، بالنسبة للفرد و المجتمع على حد سواء و الايجابيات الأساسية بالنسبة للمرأة أنها تحقق ذاتها وشخصيتها من خلال العمل <sup>2</sup>.

كما أن عمل المرأة الخارجي يساعدها في القيام بدور فعال من خلال المساهمة في تحقيق طموحاتها الشخصية و في بناء المجتمع بحيث أن العمل الخارجي ساعدها من الناحية السيكولوجية على تسامي

<sup>1</sup> - بن زيان مليكة : عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ، مرجع سابق ، ص 48 .

<sup>2</sup> . بوبكر عائشة : العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ، مرجع سابق ، ص 22 .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

رغبتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل ، فتقوم بتعويضه عن طريق العمل الإيجابي ، ثم إن المرأة ومن خلال عملها تريد أن تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل فالعمل يمنحها القوة و الثقة بالنفس و يطمئنها على مستقبلها و مستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها في حالات الوفاة أو الانفصال كما يمنحها الشعور بالقيمة والمكانة الاجتماعية ، بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج .<sup>1</sup>

### 2.2: الانعكاسات من الناحية السلبية :

إن مجرد خروج المرأة للعمل يولد فراغا داخل البيت ، وهذا بدوره يؤثر على الاستقرار العائلي ويحدث تغيير في العلاقات الزوجية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة .<sup>2</sup>

كما أن مطالبة المرأة بالقيام ببعض الأدوار التي كانت تعرف أنها من اختصاص الزوج أدى إلى الصراع بين الزوجين ، فلم يصبح الرجل هو المسيطر على الزوجة و الأبناء .<sup>3</sup>

كما يمكن أن يكون دخل المرأة العاملة هو أحد أسباب أو السبب الرئيسي في الخلاف بين الزوجين لأسر بعض العاملات وهذا بسبب رفض الزوجة المشاركة في نفقات الأسرة ومساعدة الزوج في تحمل أعبائها ، فالوضع الاقتصادي هو الأخر عامل مهم في نشوب الخلافات بين الأزواج في أسر العاملات ، فالمرأة العاملة قد يطالبها زوجها بالمساهمة بدخلها كله أو يستولي عليه بالقوة وهذا يؤدي إلى الصراع الزوجي .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>. د. سمير بن موسى : مرجع سابق ، ص 160. 161.

<sup>2</sup>. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة ، مرجع سابق ، ص 98.

<sup>3</sup>. عوفي مصطفى : خروج المرأة إلى ميدان العمل و أثره على التماسك الأسري ، مجلة العلوم الإنسانية . جامعة منتوري ،

قسنطينة . العدد 19 جوان 2003 . ص 48.

<sup>4</sup> ANDRE MICHEL : «Activite professionnell de la femme et vie conjugal » centre Nationale de

le recherche seientifique paris 1974 .p67

### 03/ التغيرات التي طرأت على الأسرة العربية :

يمكن درج معالم الأسرة العربية قبل التغيير لاسيما في العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين في النقاط التالية :

. كانت تسمى الأسرة العربية قبل التغيير بالأسرة الأبوية أو الأسرة التقليدية الكلاسيكية ، إذ كان حجمها كبيرا فهي تتكون من ثلاثة أو أربعة أجيال ، كما كانت تسمى بالأسرة الممتدة أو المركبة حيث أن أفرادها يزيدون على خمسة عشر عضوا ، كما أن تقسيم العمل الاجتماعي كان تقليديا أي أن الرجل يمارس العمل الاقتصادي خارج أو داخل البيت و أولاده كانوا يساعده في العمل الاقتصادي الذي يزاوله ، أما النساء فكن يمارسن الأعمال المنزلية من طهي وتنظيف و رعاية الأبناء و الاهتمام بهم مع رعاية الزوج و تلبية حاجاته العاطفية ، وكانت الأسرة متماسكة لأن أفرادها يزلولون أعمالا متشابهة إلى حد كبير ما جعلها متضامنة و مقتدرة في تحقيق طموحاتها القريبة والبعيدة .<sup>1</sup>

لكن منذ حقبة الستينات من القرن العشرين تغير نظام تقسيم العمل الاجتماعي في الأسرة العربية ، إذ أصبحت تمارس المرأة دورين اجتماعيين متكاملين هما دور ربة البيت ودور العاملة أو الموظفة خارج البيت ، و إشغال هذين الدورين الاجتماعيين أدى إلى ارتفاع مكانة المرأة في الأسرة و المجتمع ، أما الرجل فقد أصبح يمارس دور آخر ذلك هو مساعدة المرأة أو الزوجة في الأعمال المنزلية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. إحصان محمد إحصان: علم اجتماع العائلة ، مرجع سابق ، ص 255 . 256 .

<sup>2</sup>. إحصان محمد إحصان : نفس المرجع : ص 266 .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

---

ويرجع الكثير من العلماء و الباحثين التغير الذي طرأ على الأسرة جراء التصنيع المطرد حيث يرى ماركس أن أثر التصنيع على الأسرة يكون هداما و يؤدي بها إلى التفكك و الانهيار ، مما أدى إلى انقسام الأسرة الممتدة و بروز نمط الأسرة النووية التي أصبحت تتحدد في الوالدين و الأبناء ، كما أن سرعة التصنيع و التحضير الذي عرفته شعوب كثيرة وخاصة إبان القرن التاسع عشر مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة من السكان القرويين و نتج عن ذلك تفكك الأسر الممتدة الفقيرة التي لا تستطيع أن تتحمل تيار التصنيع الجارف ، بينما تتمكن الأسر الغنية من الحفاظ على امتدادها عبر تسخير السياسة و الإيديولوجيا للمحافظة على الأوضاع الاقتصادية محاولة بذلك أن تحمي مصالحها من كل تدخل قد يضر بهذه الأخيرة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. سناء الخولي :الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق ، ص 35 .

## الفصل الثاني : التغيرات التي طرأت على الأسرة وعمل المرأة

---

### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مكانة الرجل والمرأة داخل الأسرة التقليدية والأسرة الحديثة و دوافع خروج المرأة للعمل ، كما تناولنا انعكاسات هذا الخروج للعمل من الناحية الايجابية والناحية السلبية والتغيرات التي طرأت على الأسرة العربية .

# الفصل الثالث

توزيع الأدوار و سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة



الفصل الثالث : توزيع الأدوار و سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

تمهيد

أولاً : توزيع الأدوار داخل الأسرة .

01/ دور الزوج

02/ دور الزوجة

03/ إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة

04/ صراع الأدوار داخل الأسرة

ثانياً : مظاهر سلطة اتخاذ القرار .

01/ سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة .

02/ التنافس على سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة .

03/ قوة المرأة في اتخاذ القرارات .

خلاصة الفصل

### تمهيد :

تعد الأسرة هي الوحدة التي يتم فيها ممارسة الأدوار الخاصة بكل من الزوج و الزوجة و التي تحدد نمط السلطة ، فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الدور لكل من الزوج و الزوجة وإعادة توزيع هذه الأدوار الناتج عن خروج المرأة للعمل و استقلالها المادي وتغير نظرة الزوج لدور المرأة على أنه يتوقف على القيام بالأعمال المنزلية ، و الصراع الناتج عن هذا التوزيع داخل الأسرة و الذي يتعلق بسلطة اتخاذ القرار و التنافس عليها .

أولا : توزيع الأدوار داخل الأسرة .

### 01 / دور الزوج:

تسير كثير من المجتمعات في الوقت الحاضر نحو نمط المساواة في حياة الأسرة إلا أن كل الجماعات لا تتحول نحو هذه الغاية بنفس المعدل فهناك اختلافات بين القطاعات المختلفة للمجتمع ، وحتى في نفس الجماعة لا تكون الأسرة متماثلة بالضرورة والنتيجة هي أنه بينما يتبنى كثير من الرجال الدور الجديد للزوج و الأب فإن رجالا آخرين يحتفظون بأدوار الرجال التقليدية ، ومن ثم فإن التعميمات التي سوف نستعرضها الآن ليست مطبقة عالميا ، ولكنها موجودة حاليا وخاصة في المجتمعات المتقدمة و يتزايد ظهورها و انتشارها في المجتمعات الأخرى ، بمرور الوقت

فعلى الرغم من التغيرات الاجتماعية العديدة مازال متوقعا من الذكر أن يكون العائل الأول لأسرته ، وكثير ما نرى الزوجات يطلبن الطلاق من منطلق أن الأزواج عاجزون عن إعالتهم ومع ذلك فليس من الضروري أن يكون الزوج هو العائل الوحيد ، وذلك نظرا لأن عددا متزايدا من الأسر أصبح الزوجان فيها يتقاسمان هذا الدور .

والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن الرئاسة في الأسرة تختلف باختلاف الطبقة التي تنتمي إليها ، وهذه النتيجة تبرز أن الاختلاف الثقافي واختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة يغير إلى حد كبير النظرة إلى موضوع رئاسة الأسرة ، فغالبية الأزواج في الفئات الحضرية المثقفة يؤكدون مشاركة زوجاتهم لهم في رئاسة الأسرة ( حتى وإن كانت الزوجة غير عاملة ) وهذا يرجع إلى ارتفاع مستواهم الثقافي وتغير نظراتهم إلى الحياة وبالإضافة إلى نسبة عالية من الزوجات في هذه الفئة يعملن ويشاركن مشاركة إيجابية في نفقات المنزل ويتحملن مسؤولية أسرهن إلى جانب أدوارهن ، أما الزوجات في الفئات الفقيرة فإنهن في أغلب الأحيان يعتمدون على أزواجهن من الناحية المادية ، بالإضافة إلى أن التقاليد المتوارثة والمتعارف عليها في هذه الفئات تجعل من رئاسة الرجل المطلقة للأسرة شيئا منطقيًا ومقبولا

## الفصل الثالث : توزيع الأدوار و سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

ومع ذلك فمزال للرجل الحق القانوني في تحديد مكان إقامة أسرته إلى درجة يمكن أن يطلق زوجته إذ هي رفضت الإقامة في المسكن الذي يختار.<sup>1</sup>

### 02/ دور الزوجة :

إن اختيار المرأة لدورها في الحياة أصبح معقد إلى حد كبير ، وذلك لتعرضها لضغوط قوى عديدة فهي من ناحية تخضع لضغوط التقاليد والطبيعة البيولوجية التي تدفعها في اتجاه الأعمال المنزلية والأمومة ، ومن ناحية أخرى الفرص التي أصبحت متاحة أمامها في عالم الوظيفة والعمل والأجر ، وبواجه اختيار المرأة بالعقبات نتيجة لأربعة عوامل : الزواج ، الأعمال المنزلية ، إنجاب الأطفال وتربيتهم ، والوظيفة .

وإلى جانب وظيفة الزوجة الاقتصادية (العمل) يكون لها دور آخر اقتصادي واجتماعي باعتبارها شريكة لزوجها في عمله وما يعود عليه منه من أجر أو مكانة اجتماعية ، فدور الزوجة المعاصرة مختلط إلى حد ما ، فقد أصبحت مستقلة إلى حد كبير من حيث التوجيه والمراقبة وأصبح لها حرية أكبر في الاختيار مع التقدير الكامل لرأيها واختياره ومع ذلك فمازالت تحظى بعناية ورعاية يساندتهما القانون والرأي العام ، ففي بعض الأحيان يكون لها حقوق على زوجها كأن تطلب الطلاق منه لأنه لا ينفق عليها أو تجعله مسؤولاً على ديونها ، أو يكون لها الحق في أن تحصل منه على نفقة ...

و خيرا و كما أشرنا فإن دور الزوجة يستند أساسا إلى تعريف الزوج له وتقديره لمدى نجاحها أو فشلها في إنجازها والقيام بمتطلباته ، وهي تواجه في أدائها لدورها بالمقاييس الثقافية في المجتمع وبالمعايير «بالزوجة الصالحة» ولكن إذا خابت آمال زوجها فيها ولم يستطع الاستمرار في حبها ولم يتمكن من المعيشة معا في تفاهم وسعادة فإنها تكون في هذه الحالة فاشلة كزوجة.<sup>2</sup>

### 03/ إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة :

يثار كثير من الجدل حول تراجع دور الأب إزاء مسؤولياته في تربية الأبناء في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط والمسؤوليات والأعباء التي تنقل كاهل الأم ، خاصة الأم العاملة ومما لاشك فيه أن

<sup>1</sup>- سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق ، ص 92 - 93 .

<sup>2</sup>- سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، نفس المرجع ، ص 96 . 98.



## الفصل الثالث : توزيع الأدوار و سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

---

والاهتمام بالأولاد وهذا الجو من التوتر النفسي والعصبي يؤدي بالطبع إلى الانفجار أحيانا لأتفه الأسباب التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري وتعرضها للتفكك والانهيار.<sup>1</sup>

وعندما يكون نمط حياة الأسرة مفروضا عليها من المجتمع فإن درجة الصراع فيه تكون ضئيلة للغاية ، أما عندما يحدد الزوجان نمط الأسرة الذي يرغبانه ، فإن إمكانية أن يفرض أحد الزوجين النمط الذي يريده على الآخر تكون قائمة ، وبالتالي تنشأ الفرصة لنشوب الخلاف والصراع.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>. جهاد ذياب الناقولا : الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل ، مرجع سابق ، ص 113.

<sup>2</sup>. سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق ، ص 102.

### ثانيا : مظاهر سلطة اتخاذ القرار

#### 01/ سلطة اتخاذ القرارات داخل الأسرة :

لا تزال المرأة تبدي نحو زوجها كافة إمارات الاحترام والتقدير ويظل الرجل قادرا على تأكيد وجوده وإرادته باقتدار في ظل ما يتعلق بشؤون الأسرة إلا أن دراسات أجريت وأظفرت على أن هناك ارتباط بين الوضع الطبقي والسلطة التي يتمتع بها الذكر ، إلا أنه ظهر نوع من التناقض فكلما انخفض مستوى الشريحة الاجتماعية كلما بدأ الزوج يدعي لنفسه السلطة الكاملة لكونه ذكرا وإن كان يتنازل في حقيقة الأمر سرا عن كثير من سلطاته لزوجته

أما بين الشرائح العليا فإن الرجل يكون أكثر سيطرة على شؤون الأسرة من زوجته ، لأنه يملك المصادر و الموارد التي يستطعون من خلالها إحكام سيطرتهم وفي نفس الوقت لا تقوم زوجاتهم بالعمل في كثير من الأحيان وإذا حدث وعملن فإنهن لا يسهمن في زيادة دخل الأسرة.<sup>1</sup>

ويتفق علماء الاجتماع على أن أدوار الجنسين المتوقعة والواقعية ترتبط إلى حد كبير بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي ، وقد كانت الأسرة في الماضي وإلى وقت قريب تعتمد على الرجل «الزوج والأب» من حيث الإعالة ويعتمد على المرأة «زوجة أو أم» في القيام بالأعمال المنزلية ، و نتيجة هذا التقسيم كان الرجل هو رئيس الأسرة و له السلطة على كل من زوجته وأطفاله ، وهذه السلطة مؤيدة ومدعمة بالعرف و إلى حد ما بالقانون و يعني هذا أن العمل مقسما بصورة واضحة بين الجنسين في كل من عالم المنزل وعالم العمل خارج المنزل ، و كان من السهل أيضا أن يتكلم عن "عمل الرجال" و "عمل النساء".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 23 ،

<sup>2</sup> سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابق ، ص 89.

### 02/ التنافس على سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة

إن الخط التقليدي الواضح الذي يميز بين أعمال الرجال و أعمال النساء في المنزل لم يخنف تماما ، إلا أن هذا التقسيم أصبح أقل وضوحا وتحديدا عما كان عليه في الماضي ، وقد نتج هذا الوضع عن مجموعة من العوامل منها إقبال النساء المتزوجات على العمل ، و قد تنشأ المشاكل التي تختلف تبعا لمدى تمسك الزوجين بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل فبعض النساء يلاحظن غير راضيات لعدم مساعدة أزواجهن لهن في القيام بالأعمال المنزلية بينما ترفض أخريات تماما أية مساعدة من الأزواج حيث يعتقدن أن الأزواج الذين يشاركون في تلك الأعمال يصبحون منافسين لزوجاتهم في المجالات التي يتفوقن فيها وبالتالي فإن هذه المساعدات قد تكون مصدرا للشجار والمتاعب .<sup>1</sup>

لاشك أن عمل المرأة وتعليمها يمكنها من المشاركة في صنع الأدوار وربما من السلطة داخل الأسرة ، فالعديد من الدراسات تشير إلى أن عمل المرأة يزيد من قوتها أمام زوجها وفرض سلطتها في بعض القرارات الأسرية ، وإذا كان دخلها يفوق دخل الزوج فقد يحدث تنافس على السلطة في المنزل بينهما كما لو كانا متنافسين على السلطة وتشتد المنافسة في الميدان المادي على أساس الكسب وينسيان دورهما الحقيقي كزوجين ، لكل منها حدود وقيود وواجبات تجاه بعضهما.<sup>2</sup>

### 03/ قوة المرأة ودورها في اتخاذ القرارات:

إن قوة المرأة في صنع القرار في أسرتها تتأثر كثيرا بمكانتها الاجتماعية ودرجة استقلالها المادية ، ومستوى تعليمها ، ونوع المهنة أو العمل الذي تقوم به ، ومدى ما يدر من مردود مادي على الأسرة ويساهم عمل المرأة في تغيير نظام توزيع الأفراد ، إذ بخروجها للعمل يضطر الزوج إلى تحمل بعض المهام الإضافية ، وبما أن عمل المرأة يساهم في تلبية حاجياتها وحاجيات أسرتها فإن المرأة العاملة اليوم بعد ترسيخ خبرتها وتفهمها أكثر للأمور لم تعد راضية بتفرد الزوج باتخاذ القرار واحتكار السلطة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> .سناء حسنين الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص 88 .

<sup>2</sup> د. جهاد ذياب الناقلول: أثار الأسرة الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل ، مرجع سابق ، ص 114 .

<sup>3</sup> صيفي سناء : مذكرة حول عمل المرأة ونمط السلطة داخل الأسرة ، مرجع سابق ، ص 31 .

### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى توزيع دور كل من الزوج و الزوجة و التنافس داخل الأسرة و خارجها ، و الصراع الناتج عن هذا التوزيع و التنافس من أجل الحصول على سلطة اتخاذ القرار بين الرجل و المرأة و قد تناولنا أيضا قوة المرأة في اتخاذ القرارات من خلال اكتسابها لعلاقات خارجية بخروجها للعمل .



# الجانِب التَطبيقي

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

---

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

01/ مجتمع الدراسة

02/ حدود ومجالات الدراسة

03/ أدوات جمع البيانات

04/ الدراسة الاستطلاعية

05/ بناء الاستمارة

06/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد :

إن تحديد الإجراءات المنهجية تعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي إذ تربط الجانب النظري المتعلق بالأشكال و الفروض بالجانب الميداني المتعلق بالظاهرة المدروسة ، و ذلك من اجل الوصول إلى إجابات للتساؤلات المطروحة معتمدين على مجموعة من الطرق المنهجية التي تسهل على الباحث جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها .

### 01/ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ ثانوية سعدي الصديق حيث بلغ عددهم 511 تلميذ مقسم على السنوات الثلاثة ، و هو مجتمع معلوم في ثانوية سعدي الصديق في بلدية تبسة ولاية تبسة .

في دراستنا حول تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته بسلطة اتخاذ القرار ، يخص التلاميذ الذين أولياءهم يعملون ، و هو مجتمع محدود و معلوم ، وهو ما اقتضى اختيار العينة القصدية لتحديد عينة الدراسة من أجل إجراء الدراسة الميدانية ، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين أولياءهم يعملون ( الأب و الأم ) 30 تلميذ .

**تعريف العينة القصدية :** تعددت تعريفات العينة القصدية من باحث لآخر نذكر منها :

هي أن يعتمد الباحث إجراء دراسة على فئة معينة دون سواها ، وذلك إما لمعطيات عملية كاعتقاده بأن هذه الفئة هي التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا<sup>1</sup>.

وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة<sup>2</sup>.

### 02/ حدود و مجالات الدراسة :

#### المجال المكاني:

يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية سعدي الصديق التي تقع في ولاية تبسة بطريق قسنطينة بجانب المحكمة الإدارية .

#### المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2017 / 2018 ، حيث كانت مقسمة على ثلاث مراحل

وهي:

<sup>1</sup> أحمد عياد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 1 2006 . 119 .

<sup>2</sup> . محمد خليل عباس و آخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط3 ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص229 .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- المرحلة الأولى : كانت يوم 25 جانفي 2018 ، تمت فيها مقابلة المدير من أجل الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية .

- المرحلة الثانية : و كانت من 03 فيفري إلى 12 مارس ، في هذه المرحلة تم الحصول على الموافقة و تسجيل الملاحظات الخاصة بدراستنا التي تتمثل في تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته بسلطة اتخاذ القرار ، أنظر الملحق رقم (01) ، كذلك تم فيها إجراء المقابلات مع المدير و الأساتذة و عمال المؤسسة ، بالإضافة إلى مستشارة التربية . أنظر الملحق رقم (02) ، دليل المقابلة مع الأساتذة و المدير و عمال المؤسسة و مستشارة التوجيه .

- المرحلة الثالثة : وهي المرحلة الأخيرة حيث تم فيها توزيع الاستمارة على التلاميذ الذين أبائهم عاملين و أمهاتهم عاملات كانت يوم 01 أفريل 2018 .

### المجال البشري:

يتضمن المجال البشري مجتمع الدراسة ، الذي تم اختياره عن طريق العينة القصدية ، و الذي يتكون من (30) تلميذ و تلميذة الذين أولياهم يعملون ( الأب و الأم) .

### 03/ أدوات و تقنيات جمع البيانات :

يستعمل كل باحث في أي مجال من مجالات البحث وسائل و أدوات خاصة من أجل الحصول على المعلومات و النتائج المراد الوصول إليها<sup>1</sup> . وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على كل من : الملاحظة و المقابلة و الاستمارة .

#### 3-1: الملاحظة :

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية و تعرف الملاحظة بأنها ، المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة<sup>2</sup> . كما عرفت أيضا بأنها : تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة و ذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف و السلوكيات<sup>3</sup> .

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة دون المشاركة و هذا ما يبينه الملحق رقم (01) من خلال بطاقة الملاحظة .

#### 3-2 : المقابلة :

تعد من الخطوات المهمة في الجانب الميداني ، حيث قمنا فيها بإجراء مقابلات مع الأساتذة و عمال المؤسسة للحصول على عدد من المعلومات حول الموضوع المدروس الذي يتمحور حول تبادل الأدوار وعلاقته بسلطة اتخاذ القرار ، كذلك قمنا بالمقابلة مع المدير و مستشارة التوجيه و هذا ما يدعمه الملحق رقم (02) .

<sup>1</sup> .موريس أنجرس : ترجمة منهجية البحث في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2004 ، ص 16 .

<sup>2</sup> .رشيد زرواتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، د ط ، د س ، ص 214 .

<sup>3</sup> .رشيد زرواتي : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، ط1 ، 2004 ، ص 148 .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المقابلة هي عبارة عن محادثة موجهة يجريها فرد مع شخص آخر، أم مع أشخاص آخرين بهدف الحصول على أنواع معينة من المعلومات للاستعانة بها ، و استخدامها في بحث علمي يساعد على التوجيه و التشخيص ، و العلاج<sup>1</sup> .

### 3 - 3 : الاستمارة :

تعددت تعريفات الاستمارة في العديد من كتب التربية نذكر منها :

- هي إحدى وسائل جمع البيانات و المعلومات ، محددة و معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد من قبل جهات أو أفراد معينين<sup>2</sup>.

- نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة.<sup>3</sup>

- هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى المبحوثين في موقف مقابلة شخصية مباشرة مع القائم بالمقابلة ، ومن خلاله يمكن التأكد من معلومات متعارف عليها أو الوصول إلى حقائق جديدة.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> . عبد القادر القصير : الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة للطباعة و التوزيع ، لبنان ، ط1 ، 1999 ، ص18 .

<sup>2</sup> . كمال دشلي : منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، 2016 ، ص97 .

<sup>3</sup> . بن علي الجرجاوي زياد : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، سلسلة أدوات البحث العلمي ، جامعة القدس ، فلسطين ، ص12 .

<sup>4</sup> . العارفي سامية : الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية ، مرجع سابق ، ص 17 .

### 04/ الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقاً من أهداف الدراسة ، وبعد الاطلاع على الجانب النظري الذي يخدم موضوع هذه الدراسة ، قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الجامعية 2018/2017 ، والتي كان هدفها التحقق من ثبات أداة الدراسة ، إذ قمنا بالنزول إلى الميدان حيث تم استقبالننا من طرف السيد المدير حيث حضرنا مجموعة من الحصص و ذلك من أجل القيام بالملاحظات الخاصة بالدراسة ، أنظر الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة ، كذلك إجراء المقابلات مع المدير و الأساتذة ومستشارة التوجيه و عمال المؤسسة من أجل الاستفادة منها في الدراسة ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة .

### 05/ بناء الاستمارة:

قمنا باستخدام الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا حيث وجهت إلى التلاميذ الذين آباءهم عاملين و أمهاتهم عاملات من أجل الحصول على المعلومات التي تخص دراستنا " تبادل الأدوار داخل الأسرة وعلاقته بسلطة اتخاذ القرار " ، كانت بداية بناء الاستمارة على شكل أسئلة مفتوحة أنظر الملحق رقم (03) الاستمارة في صورتها الأولية ، حيث احتوت على 31 سؤال كلها مفتوحة حيث تضمنت البيانات الأولية و (04) محاور ، تم توزيع الاستمارات على مفردات مجتمع الدراسة و التي قوامها 30 مفردة حيث ملئت و أعيدت لنا بتاريخ : 2018/04/01 ، بعدما أعيدت لنا الاستمارات كاملة من قبل مفردات مجتمع الدراسة ، قمنا بحذف الأسئلة المفتوحة ، وذلك لعدم إجابة مفردات الدراسة عنها ، حيث تغيرت الاستمارة و أصبحت تحوي على الأسئلة المغلقة فقط ، أنظر الملحق رقم (03) الاستمارة في صورتها النهائية حيث تضمنت البيانات الأولية و أربعة محاور ، حيث أن البيانات الأولية احتوت على 7 بنود ويحتوي البند الأول على بديلين : ذكر ، أنثى. و البند الثاني يتضمن المستوى الدراسي للتلاميذ : أولى ثانوي ، ثانية ثانوي ، الثالثة ثانوي. البند الثالث يتضمن المستوى التعليمي للأب (متعلم ، متخرج جامعي) . البند الرابع يتضمن المستوى التعليمي للأم (متعلمة ، متخرجة جامعية) . البند الخامس يحتوي على الدخل الشهري للأسرة ( [ من 20000 إلى 30000دج] [ من 30000 إلى 50000دج] [ أكثر من 50000دج] ) . البند السادس يتضمن مصدر الدخل للأسرة (الأب ، الأم) . البند السابع يتضمن نوع السكن (عائلة صغيرة ، عائلة كبيرة) .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

**المحور الأول :** هل السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟  
مكون من ثمانية بنود .

**المحور الثاني :** هل ينعكس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟  
مكون من ستة بنود .

**المحور الثالث :** هل الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟  
مكون من خمسة بنود .

**المحور الرابع :** هل اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟  
مكون من خمسة بنود .

أما في ما يخص طريقة الإجابة على الاستمارة تكون بوضع علامة من طرف التلميذ في إحدى خانات البدائل الموجودة في الاستمارة ، وبعد توزيع الاستمارات تم استرجاع 30 استمارة.

### 06/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

يعتبر الإحصاء الأداة الأساسية في البحث العلمي لتحليل النتائج من أجل معرفة أسباب الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها ، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية على أسلوب إحصائي في تفريغ البيانات المتمثلة في النسب المئوية .

### خلاصة الفصل :

لقد خصصت هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المختلفة التي اعتمدت عليها دراستنا الميدانية انطلاقاً من ميدان الدراسة ، ثم جمع البيانات و المعطيات الميدانية حول تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته بسلطة اتخاذ القرار ليتم عرض تحليلها و تفسيرها في الفصل الموالي .



# الفصل الخامس

عرض و تفسير نتائج الدراسة

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

---

### الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

01/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية

02/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول

03/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

04/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

05/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع

06/ عرض و تفسير نتائج المحاور الأربعة

07/ نتائج الدراسة

خاتمة

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

---

### تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة من خلال محاولة الإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق معطيات الدراسة الميدانية من طرف مجتمع الدراسة ، كذلك عرض وتفسير نتائج المحاور الأربعة و التطرق إلى النتائج العامة للدراسة .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

### 01/ عرض وتفسير نتائج البيانات الأولية :

الجدول رقم (01) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	46,67
أنثى	16	53,33
المجموع	30	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الإناث قدرت ب (53,33%) وهذا راجع إلى أن التعليم أصبح ضروري بالنسبة للإناث فنظرة المجتمع تغيرت عما كانت عليه و أصبح عدد الإناث يفوق عدد الذكور على عكس ما كان عليه في الأسر التقليدية التي كانت ترى أن التعليم ليس بالضروري لهن وما يدعم ذلك الملحق رقم(02) من خلال المقابلة التي أجريت مع الأساتذة حيث تبين أن عدد الإناث داخل المؤسسة كبير نظرا لمواصلتهن التعليم فمكانة المرأة تغيرت و أصبحت مرتبطة بمستواها الدراسي نظرا لثقافة المجتمع التي تفرض على الأسر تعليم البنات أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (03)،وقدرت نسبة الذكور ب (46,67%) و هذا راجع إلى أن التعليم بالنسبة للذكور أيضا ضروري فالعمل يتطلب مستويات تعليمية عالية و ثقافة المجتمع كذلك تدفعهم لمواصلة التعليم والحصول على مستوى أعلى ، وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع الأساتذة حيث تبين أن عدد الذكور أيضا كبير داخل المؤسسة التعليمية وأن الحصول على مناصب عمل هو ما يدفعهم لمواصلة الدراسة ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم(03).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
56,67	17	أولى ثانوي
30	09	ثانية ثانوي
13,33	04	ثالثة ثانوي
%100	30	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون سنة أولى ثانوي قدرت ب (56,67%) أكثر من نسبة التلاميذ الذين يدرسون سنة ثانية ثانوي والتي قدرت ب (30%) ونسبة التلاميذ الذين يدرسون سنة ثالثة ثانوي والتي قدرت ب (13,33%) كنسبة أقل ، وهذا راجع إلى رسوب التلاميذ في السنة الأولى ثانوي والسنة ثانية ثانوي ، وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع مستشارة التوجيه حيث تبين أن التلاميذ عند انتقالهم للسنة أولى ثانوي يكون عددهم كبير ويتناقص في السنة ثانية ثانوي نظرا للرسوب الناتج عن صعوبة البرنامج المتبع في السنة الأولى ، أما السنة الثالثة ثانوي التي كانت نسبتها الأقل ذلك راجع للتخصص الدراسي الصعب الذي يختاره التلميذ خاصة العلوم التجريبية و التقني رياضي التي عادة ما يكون عدد النجاح فيها قليل ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع مستشارة التوجيه السؤال رقم (02). كذلك انظر الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة رقم (01) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول (03): يمثل توزيع الآباء حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للآب
43,33	13	متعلم
56,67	17	متخرج جامعي
%100	30	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الآباء العاملين المتعلمين قدرت ب (43,33%) وهذا راجع إلى أن التعليم ضروري للحصول على منصب عمل والمجتمع يفرض على الأفراد أن يكونوا متعلمين أما نسبة الآباء المتخرجين من الجامعات قد قدرت ب (56,67%) وهذا راجع إلى أن عدد كبير من الآباء واصلوا الدراسة للحصول على مؤهل عالي والترقية في مناصب العمل وارتفاع الدخل الشهري له ، وما يدعم ذلك الملحق رقم(02) من خلال المقابلة التي أجريت مع مستشارة التوجيه حيث تبين أن عدد الآباء المتعلمين والمتخرجين من الجامعات كبير نظرا لمتطلبات الحصول على منصب عمل والترقية وهذا ما تمليه ثقافة المجتمع ، أنظر الملحق رقم (02) المقابلة مع مستشارة التوجيه السؤال رقم (01).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (04): يمثل توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأم
36,67	11	متعلمة
63,33	19	متخرجة جامعية
%100	30	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات المتعلقات قدرت ب (36,67%) هذا راجع إلى أن التعليم أصبح ينظر إليه نظرة إيجابية على عكس العائلات التقليدية التي كانت ترى أن التعليم بالنسبة للإناث ليس بالأمر الضروري ، فالمجتمع الحالي يرى أن التعليم للإناث أمر ضروري ، وكذلك العمل بالنسبة للمرأة يستوجب تعليمها وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع مستشارة التوجيه حيث تبين أن التعليم للمرأة غير من مكانتها داخل المجتمع وهو من الضروريات التي تساعد على القيام بأدوارها سواء داخل المنزل أو خارجه ، أما نسبة الأمهات المتخرجات من الجامعة قدرت ب (63,33%) كنسبة أكبر من المتعلقات وهذا راجع لرغبتهن في إكمال الدراسة والحصول على شهادات عليا ومراكز عالية في المجتمع ، وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع مستشارة التوجيه حيث تبين أن الأمهات المتخرجات من الجامعات عددهم كبير وأن الشهادة الجامعية مرتبطة بالمكانة والمركز ، أنظر الملحق رقم (02)المقابلة مع مستشارة التوجيه السؤال رقم (01).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (06) : يمثل مصدر الدخل داخل الأسر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
20	06	الأب
10	03	الأم
70	21	الاثنين معا
%100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي يرجع مصدر الدخل فيها للأب وحده قدرت ب (20%) وهذا راجع إلى أن الأب هو المسؤول على الإنفاق عن زوجته وأبنائه فهو العائل الأول لأسرته فثقافة المجتمع تفرض عليه ذلك ، فكلما كان الأب مسؤولا على نفقات أسرته و إعالتها كان هو رئيس الأسرة وله سلطة على زوجته وأطفاله ، وأنه كعامل فهو قادر على تحقيق أمن اقتصادي لأسرته ، وما يدعم ذلك الجانب النظري الصفحة رقم ( 39 ) ، أما نسبة الأسر التي فيها الأم هي مصدر الدخل قدرت ب (10%) ، وهذا راجع بالدرجة الأولى لتخلي الأب عن مسؤوليته كأب ، وفرض سلطته وهيمنته الذكورية على زوجته داخل الأسرة وجعلها هي المسؤولة عن الإنفاق وسد حاجيات الأسرة وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع العمال حيث تبين أن الأم العاملة مصدر للدخل الأسري فالأب يرى أنه صاحب حق على دخل زوجته وأنها ملزمة بسد النفقات وحدها فهو يرى أن بسماحه لزوجته بالخروج للعمل وحصولها على دخل فهي المسؤولة على حاجيات الأسرة أنظر الملحق رقم (02) المقابلة مع العمال السؤال رقم(02) . أما النسبة الأكبر فقد

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

---

كانت للأسر التي يرجع فيها مصدر الدخل للوالدين معا وقد قدرت ب (70%) وهذا راجع إلى تقاسم الأدوار داخل الأسر وأن سد حاجياتها و المسؤوليات داخلها مشتركة بين الأب و الأم ، أنظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (53) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (07) : يمثل نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
عائلة صغيرة	18	60
عائلة كبيرة	12	40
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العائلات الصغيرة قدرت ب (60%) وهذا راجع إلى أن الأسرة النووية حلت محل الأسرة التقليدية وأن الرجل مستقل ماديا وزوجته أيضا مستقلة ماديا وهذا ساعدهم على تكوين أسرة مستقلة عن أهل الزوج ، وما يدعم ذلك من الجانب النظري أن هذا التغيير الذي طرأ على الأسرة جراء التصنيع المطرد حيث يرى ماركس أن أثر التصنيع على الأسرة يكون هداما ويؤدي بها إلى التفكك والانحيار مما أدى إلى انقسام الأسرة الممتدة و بروز نمط الأسرة النووية الذي يتحدد في الوالدين والأبناء ، انظر الجانب النظري ص( 46 ) ، أما نسبة العائلات الكبيرة فقد قدرت ب (40%) وهذا راجع إلى أن بعض الأسر مقاومة للتغيير الاجتماعي حيث أن استجاباتهم تجاه تنوع الثقافات بطيئة ، فنظامهم يحافظ على وحدة الجماعة وهو أساس البنية الاجتماعية فهذه الأسر ذات تشكيلة نصف تقليدية ونصف عصرية طبقا للثقافة الثنائية للمجتمع ذات أدوار ووظائف تتأرجح ما بين الميل إلى القيم التقليدية والميل إلى القيم العصرية ولم تعرف استقرار بعد أنظر الدراسة السابقة رقم (01) صفحة (29) .

02/ عرض و تفسير نتائج المحور الأول

الجدول رقم (08): يمثل اتخاذ الأب للقرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة الأم في ذلك

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
16.67	05	نعم
83.33	25	لا
%100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء الذين لا يتخذون القرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة الأم في ذلك قدرت ب(83,33%)، وهذا راجع إلى أن الأسر اختلفت عما كانت عليه فمع تغير نوع الأسر أصبحت الكثير من الأسر نووية ، أنظر الجدول رقم(07) ، وأعطت للمرأة حق المشاركة في اتخاذ القرارات خاصة تلك التي تتعلق بالأبناء فالمرأة بدورها جعلت لنفسها مكانة ودور كبير بخروجها للعمل ، كذلك ترجع هذه المشاركة في اتخاذ القرارات إلى الوعي الثقافي المنتشر داخل الأسر ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال السؤال رقم (03) الذي تبين من خلاله أن المرأة ومن خلال خروجها للعمل صنعت لنفسها مكانة داخل الأسرة جعلت من الزوج يأخذ رأيها في كل القرارات . أما نسبة الآباء الذين يتخذون القرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة الأم في ذلك قدرت ب (16,67%) وهذا راجع إلى أساليب التنشئة الأسرية التقليدية التي اكتسبها الأب والتي تتميز بطابع متشدد ومتسلط فقرار كل شيء إليه يعود ، فالتمييز بين الرجل والمرأة داخل الأسرة التقليدية ليس فصلا بين الذكر والأنثى فحسب بل معارضة و تراتبية بين عالمين مختلفين ، أنظر الجانب النظري الفصل الثاني صفحة ( 39 ) و صفحة ( 40 ) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم(10): يمثل تقدير الأب لدور الأم كربة بيت

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
90	27	نعم
10	03	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء الذين يقدر دور الأم كربة بيت قدرت ب(90%) وهذا راجع إلى أن نظرة الرجل للمرأة تغيرت مع خروجها للعمل وارتفاع المستوى التعليمي لديها ما جعل مكانتها ترتفع سواء داخل الأسرة أو خارجها كذلك ارتفاع المستوى التعليمي للأب أنظر الجدول رقم (03) والجدول (04) ، والوعي الثقافي لديه بأن المرأة كعامله خارج الأسرة ومسؤولة على المهام الأسرية فهي تبذل جهد أكبر وهذا ما يجعله يقدر دورها كربة بيت ، أنظر الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة رقم (02) كذلك الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال السؤال رقم (04) والذي تبين من خلاله أن المرأة تعمل خارج المنزل وترجع عند الانتهاء من العمل متعبة وتجد مسؤولية الأسرة في انتظارها وتقوم بكل هذه المسؤوليات لذا فالزوج يقدر دورها ، أما بالنسبة للآباء الذين لا يقدر دور الزوجة كربة بيت فقد قدرت نسبتهم ب(10%) كنسبة أقل وهذا راجع لانخفاض درجة الوعي بأن مسؤولية الأم و دورها داخل الأسرة كبير وأن الأب لا يقدم مساعدة للأم أثناء القيام بهذه المسؤوليات ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال السؤال رقم(04) ، والذي تبين من خلاله أن بعض العمال الذين تمت معهم المقابلة يرون أن دور المرأة داخل الأسرة ملتصق بها وأنه واجب من واجباتها لذا يجب القيام به تحت لفظ (فهي إمراة).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم(12): يمثل التشاور بين أفراد الأسرة أثناء اتخاذ قرارات خاصة بها

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
90	27	نعم
10	03	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي يتشاور أفرادها عند اتخاذ قرارات خاصة بها قدرت ب (90%) وهذا راجع إلى أن الأسر تعتمد مبدأ الحوار والتشاور و المشاركة بالرأي عند اتخاذ قرارات خاصة بها وعادة ما يكون هذا التشاور في الأسر النووية ، أنظر الجدول رقم(10) ، أما نسبة الأسر التي لا يتشاور أفرادها عند اتخاذ قرارات خاصة بها فقد قدرت ب (10%) وهذا راجع لسيطرة الطابع التقليدي باعتماد الأب على رأيه دون مناقشة للموضوع وعادة ما تكون هذه السلطة داخل الأسر التقليدية ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال السؤال رقم (05) والذي تبين فيه أن الزوج هو الذي يفصل في القرارات الخاصة بالأسرة دون نقاش مسبق.

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (14): يمثل اتخاذ القرارات من طرف الابن الأكبر أثناء غياب الأب

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
43.33	13	نعم
56.67	17	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي لا يرجع اتخاذ القرارات فيها للابن الأكبر قدرت ب (56,67%) وهذا راجع إلى انتقال السلطة بغياب الأب إلى الأم ليس للابن الأكبر فالابن الأكبر مازال تحت سيطرة الأم والأب ووعي الأم بأن القرارات التي قد تصدر من الابن الأكبر قد يكون فيها جانب من الأنانية و سيطرة على أخوته فهو فاقد للخبرة والتجربة ، أنظر الدراسة السابقة رقم (04) ص ( 31 ) ، أما نسبة الأسر التي يرجع فيها اتخاذ القرارات للابن الأكبر قدرت ب (43,33%) وهذا راجع إلى انشغال الأم بأعمالها خارج المنزل وترك القرارات للابن الأكبر وخاصة تلك التي تتعلق بالأبناء الآخرين ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع مستشارة التوجيه السؤال رقم (03) والذي تبين من خلاله أن المرأة كعامله فإن الوقت ضيق بالنسبة لها ولا تستطيع إشغال نفسها بالكثير من القرارات لذا تترك القرارات للابن الأكبر وهو الذي يفصل فيها.

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (15): يمثل المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الأب	14	46,67
الأم	14	46,67
الابن الأكبر	02	6,66
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي يكون فيها الأب وحده هو المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات قدرت ب (46,67%) وهي نسبة متعادلة من نسبة الأسر التي تكون فيها الأم هي المسؤولة عن هذه القرارات والتي قدرت ب (46,67%) وهذا راجع إلى أن الأب والأم يمثلان المحور الأساسي في تكوين الأسرة واتخاذ القرارات الخاصة بالبنات وهذا من خلال المشاركة في اتخاذ هذه القرارات أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (02) والذي تبين من خلاله أن القرارات الخاصة بالبنات يرجع اتخاذها للأب والأم ومناقشتها قبل اتخاذها فهناك قرارات تكون الأم متفهمة لها أكثر من الأب وهناك قرارات يكون الأب هو الفاصل فيها ، أما نسبة الأسر التي يكون الابن الأكبر فيها هو الذي يتخذ القرارات الخاصة بالبنات قدرت ب (6,66%) وهذا راجع إلى أن الأب كعامل و الأم كعامل في بعض الأسر لا يجدون وقت لمناقشة قرارات البنات فالأب يخرج صباحا ويرجع في المساء متعبا والأم كذلك لذا يأخذ الابن الأكبر مكانة الأب في هذه القرارات وهذا في حالة ما كان دوام الزوجين متماثل ، أنظر الجانب النظري في الفصل الثالث صفحة (54) .

03/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

الجدول رقم(17): يمثل اقتصار دور الأب على العمل خارج الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
33,33	10	نعم
66,67	20	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء الذين يقتصر دورهم على العمل خارج الأسرة قدر ب(33,33%) وهذا ما نجده عادة في الأسر التقليدية التي يقتصر دور الأب فيها في مسؤولية العمل خارج الأسرة والإنفاق وأنه كرجل فدوره يكون خارج الأسرة ولا علاقة له بالأعمال المنزلية فهي تخص المرأة وحدها ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال السؤال رقم(01) والذي تبين من خلاله أن الرجل دوره يتمثل خارج المنزل فهو مسؤول عن إعالة أسرته لا عن القيام بالأعمال المنزلية ، أما نسبة الآباء الذين لا يقتصر دورهم على العمل خارج الأسرة فقدرت نسبتهم ب (66,67%) وهذا راجع للوعي المنتشر داخل الأسر بأن مسؤولية الأسرة تخص كلا الطرفين وان الزوج يساعد زوجته في القيام بالأعمال المنزلية ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع العمال سؤال رقم (01) الذي تبين فيه من خلال إجابات قدمها أكثرية العمال أن الزوجة أيضا تخرج للعمل وأن العبي يكون أكثر لذا تكون مشاركة في القيام بالأعمال المنزلية ، أيضا الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة رقم (03) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (18): يمثل خروج الأم للعمل وتوفيقها بين العمل والمسؤولية الأسرية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.67
لا	04	13.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات اللاتي يوفقن بين العمل والمسؤولية المنزلية قدرت ب (86,67%) وهذا راجع لتنظيمها للوقت بين العمل والمنزل وإنجازها لمعظم التزاماتها عند رجوعها من العمل وأيام الراحة والمشاركة في القيام بهذه المسؤولية مع باقي الأفراد ، أنظر الملحق رقم(02) دليل المقابلة مع مستشارة التوجيه سؤال رقم (04) والذي تبين من خلاله أن المرأة العاملة تضع جدول لتنظيم الوقت بين الأسرة والعمل وتقوم بالأعمال الكبيرة خلال أيام الراحة ، أما نسبة الأمهات اللاتي لا يوفقن بين العمل والمسؤولية الأسرية قدرت ب (13,33%) وهذا راجع إلى قلة تنظيم الوقت وقلة المشاركة في القيام بالأعمال المنزلية والإرهاق والتعب والتوتر الذي تتلقاه المرأة العاملة بعد ساعات طويلة من العمل ، أنظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (54) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (20): يمثل عمل الأم خارج المنزل عامل مساعد على مشاركتها للأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
66.67	20	نعم
33,33	10	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات اللاتي ساعدهن العمل على مشاركة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة قدرت ب (66,67%) وهذا راجع إلى أن العمل جعل من مكانة المرأة ترتفع والمستوى التعليمي والثقافي الذي يعكس درجة وعي المجتمع القديم ويعكس نظرتة للمرأة ، أنظر الدراسة السابقة رقم (02) الصفحة ( 30 ) ، أما نسبة الأمهات اللاتي لم يساعدهن العمل على مشاركة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة قدرت ب (33,33%) وهذا راجع للسلطة الذكورية داخل هذه الأسر وفرض الأب لسلطته في اتخاذ القرارات دون الرجوع إلى الأم لأنه يرى أن الرجل أسمى مرتبة من المرأة وهو المسؤول الوحيد عن الأسرة وعن قراراتها و إنفراده بها ، أنظر الجانب النظري في الفصل الثاني صفحة ( 39 ) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم(21): يمثل مطالبة الأب لزوجته بالمساهمة بدخلها في سد نفقات الأسرة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43,33
لا	17	56,67
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء الذين يطالبون زوجاتهم بالدخل لسد نفقات الأسرة قدرت ب (43,33%) وهذا راجع إلى عدم قدرة الأب على تحمل الأعباء لوحده وسد نفقات الأسرة أنظر الجانب النظري الفصل الثاني صفحة ( 44 ) ، أما نسبة الآباء الذين لا يطالبون بدخل زوجاتهم لسد نفقات الأسرة قدرت ب (56,67%) وهذا راجع إلى أنه هو المسؤول عن الإنفاق عن زوجته وأطفاله وأن دخله كافي لسد النفقات وأن خروج المرأة للعمل لم يكن بسبب الوضع الاقتصادي وضعف الدخل أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة سؤال رقم (05) والذي تبين من خلاله أن الزوج لا يطالب بدخل زوجته فدخله كافي للإعالة وسد النفقات وأنه كأب ورب للأسرة فهو المسؤول الأول وليس عليه أن يطالب بدخل زوجته .

04/ عرض وتفسير نتائج المحور الثالث

الجدول رقم(22): يمثل عمل الأم خارج المنزل واتخاذها للقرارات لوحدها

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
16,67	05	نعم
83,33	25	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة النساء العاملات اللاتي جعلهن العمل يتخذن القرارات لوحدن قدرت ب(16,67%) وهذا راجع إلى أن هناك بعض الأسر يكون فيها الأب بعيدا عن القرارات بسبب ضيق الوقت والضغوطات في العمل ويهتم فقط بسد النفقات ويترك اتخاذ القرارات للزوجة ، انظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم(04) الذي تبين من خلاله أن الزوج يخرج صباحا للعمل ولا يرجع للبيت إلا في المساء أو فترة منتصف النهار ويكون متعبا ولا يجد حتى الوقت لمناقشة قرارات الأسرة ، أما نسبة النساء العاملات اللاتي لا يتخذن القرارات لوحدهن قدرت ب(83,33%) وهذا راجع لسلطة الأب داخل الأسرة واتخاذها للقرارات وارتفاع المستوى التعليمي والوعي الثقافي المنتشر بأن القرارات تخضع للتشاور قبل التقرير أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (04) والذي تبين من خلاله و من خلال العديد من الإجابات أن الزوج هو صاحب القرار وأن أي قرار داخل الأسرة يتم من خلال المشاورات والنقاشات ، أنظر الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة رقم (04) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم(24): يمثل تأثير عمل المرأة على علاقتها بزوجها

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
10	03	نعم
90	27	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تأثير عمل المرأة على علاقتها بزوجها قدرت ب(10%) وهذا راجع إلى أن هناك رجال غير راضين على خروج الزوجة للعمل وأن بعض النساء لا يوفقن بين العمل والمسؤولية المنزلية أنظر الجدول رقم (18) ، أما نسبة عدم تأثير عمل المرأة على علاقتها بزوجها قدرة ب (90%) وهذا راجع إلى أن الأب يقدر دور الأم كعامله وأن المستوى التعليمي لكليهما والمستوى الثقافي غير من النظرة القبلية للمرأة ، والتفاهم القائم بينهما أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (06) الذي تبين من خلاله أن الرجل ذو مستوى عالي وكذلك زوجته وأن كل منهما يعرف حقوقه وواجباته وليس هناك تقصير من الطرفين.

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (25): يمثل مشاركة المرأة العاملة في نفقات الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80	24	نعم
20	06	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مشاركة المرأة العاملة في نفقات الأسرة قدرت ب (80%) وهذا راجع إلى أن الزوجة تتقاسم مسؤوليات الأسرة مع زوجها وتتحمل معه الأعباء و أن الوضع الاقتصادي يفرض عنها ذلك خاصة إذا كان عدد الأبناء كبير فدخل الأب لوحده لا يكفي ، أنظر الجانب النظري الفصل الثاني الصفحة ( 43 ) الذي تبين من خلاله أن الجانب الاقتصادي المتمثل في الحاجة الضرورية لتغطية الحاجيات المادية للأسرة وعدم قدرة الزوج على تغطية كافية و شاملة لحاجيات الأسرة المتزايدة باستمرار بحكم الزيادة في تعداد أفرادها وغلاء المعيشة ما دفع بالزوجة للعمل ، أما نسبة النساء اللاتي لا يشاركن في نفقات الأسرة قد قدرت ب (20%) وهذا راجع إلى أن المرأة في بعض الأسر ترى أن الزوج وحده المسؤول عن النفقات وتعمل من أجل تحقيق ذاتها و إثبات وجودها ، أنظر الجانب النظري الفصل الثاني صفحة ( 43 ) والذي تبين من خلاله أن المرأة تسعى من خلال العمل إلى إثبات وجودها داخل الأسرة و المجتمع والقضاء على الوضع التقليدي الذي وضعها فيه المجتمع الذي ينظر إليها على أنها زوجة وربة بيت و أم لأطفال فقط .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (26): يمثل رجوع اتخاذ القرارات لمن يسد نفقات الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
40	12	نعم
60	18	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي يرجع فيها اتخاذ القرارات لمن يسد نفقات الأسرة قدرت ب (40%) و هذا راجع إلى أن بعض الأسر فيها اتخاذ القرار مرتبط بالوضع الاقتصادي حيث أن من يسد نفقات الأسرة يعتبر هو أساسها واتخاذ القرارات إليه يعود وهذا ما نجده عادة عندما يكون دخل الزوجة أكثر من دخل الزوج فنجد الزوج يتنازل عن السلطة الكاملة لزوجته سرا ويدعي لنفسه السلطة انظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة ( 56 ) ، أما نسبة الأسر التي لا يرجع فيها اتخاذ القرارات لمن يسد نفقات الأسرة قد قدرت ب (60%) وهذا راجع لسلطة الأب على الأسرة واتخاذ القرارات فهذه السلطة مؤيدة بالعرف وإلى حد ما بالقانون وحتى و إن تمت مناقشة القرارات فاتخاذها والفصل فيها يرجع للأب أنظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة ( 56 ) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

### عرض وتفسير نتائج المحور الرابع

الجدول رقم(27): يمثل موافقة الأب على خروج الأم للعمل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
93,33	28	نعم
6,67	02	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء الذين يوافقون على خروج الأم للعمل قدرت ب (93,33%) وهذا راجع إلى تقدير الأب لرأي زوجته و ارتفاع المستوى الدراسي وتغير نظرة المجتمع لظاهرة خروج المرأة للعمل والوعي الثقافي المنتشر، و أن الزوجة توفق بين العمل ومسئولياتها الأسرية ، أنظر الجدول رقم (18) ، وأن نسبة الآباء الذين لا يوافقون على خروج الزوجة للعمل قدرت ب (6,67%) وهذا راجع إلى أن هناك عاملات يقصرن في القيام بالمسؤولية الأسرية ، أنظر الجدول رقم (18).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم(28): يمثل قيام الأم بكافة الالتزامات المنزلية لوحدها

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
33.33	10	نعم
66.67	20	لا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات اللاتي يقمن بكافة الالتزامات المنزلية لوحدهن قدرت ب(33,33%) وهذا راجع إلى أن بعض الأسر ترجع الالتزامات المنزلية للأم وحدها ودور الأب يقتصر على الأعمال خارج المنزل و لا يقوم بإعانة الأم في المنزل ، أنظر الملحق رقم (4) الجدول رقم (16) ، أما نسبة الأمهات اللاتي لا يقمن بكافة الالتزامات المنزلية لوحدهن قدرت ب(66,67%) وهذا راجع لمساعدة الأب لزوجته بالأعمال المنزلية كذلك باقي أفراد الأسرة ، فالأعمال المنزلية لا تقتصر على الأم وحدها إذ أنها تخص جميع أفراد الأسرة ، أنظر الملحق رقم (04) الجدول رقم (16).

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (29) : يمثل مسؤولية تربية الأبناء داخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
16,67	05	الأم
83,33	25	الأب و الأم معا
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن تربية الأبناء ترجع للأم وحدها قدرت بنسبة (16,67%) و هذا راجع إلى أن الأب يرى أن الأم هي المسؤولة عن تربية الأبناء وحدها باعتبارها هي المحور الأساسي في الأسرة كذلك راجع إلى الموروث الثقافي الذي اكتسبه الأب خلال مسيرة حياته و ما يدعم ذلك من الجانب النظري الفصل الثالث صفحة ( 53 ) حيث تبين من خلاله أن الأم هي الكفيل الوحيد بتربية الأبناء و الأب مسؤوليته تكمن خارج المنزل ، أما الرأي المخالف الذي مفاده أن تربية الأبناء ترجع إلى الأبوين معا نسبته قدرت ب(83,33%) و هذا راجع إلى أن تربية الأبناء مسؤولية الأب و الأم معا لأنها أمر صعب يجب أن يتقاسمه الوالدين ، كذلك ارتفاع مكانة الأم داخل الأسرة مما جعل الأب يقدر أدوارها داخل الأسرة ومشاركته لها ، أنظر الملحق رقم (04) الجدول رقم (16) .

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (31) : يمثل الفصل في اتخاذ القرارات داخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80	24	الأب
20	06	الأم
%100	30	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة القرارات الأسرية يخول الفصل فيها للأب تقدر ب(80%) و هي الأكبر ذلك راجع إلى أن الأب هو صاحب القرار داخل الأسرة نظرا للمكانة التي يحتلها الأب منذ القديم و أنه المسؤول عن الزوجة و عن الأبناء و القرارات الخاصة بالأسرة ، إلى جانب أن الموروث الثقافي للمجتمع يفرض ذلك ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع مستشارة التوجيه الذي تبين من خلاله أن الأب هو صاحب القرار داخل الأسرة و الفصل فيها حتى لو تعرض هذا القرار إلى مناقشات من طرف الأم وباقي الأبناء ، أنظر الملحق رقم (02) المقابلة مع المستشارة السؤال رقم (04) و الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة رقم (05) ، أما نسبة الأسر التي يرجع فيها الفصل في القرارات للأم قدرت ب(20%) وهذا راجع إلى أن بعض الآباء العاملين يتنازلون عن القرارات التي تخص الأسرة للأم نظرا لضغوطات العمل خارج الأسرة ، وما يدعم ذلك الملحق رقم (02) السؤال رقم (01) والذي تبين من خلال أن الأب يتعرض للضغوطات و التعب نتيجة ساعات العمل الطويلة وهذا ما يجعل الأم تفصل في اتخاذ القرارات .

### 06/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحاور الأربعة :

تطرقنا في بناء المحور الأول ومن خلال تحليل الجداول المتعلقة به إلى أن الأسرة قد تغيرت عما كانت عليه فالسلطة داخل الأسرة كانت بيد الرجل الذي كان يعتقد أن القرارات يرجع اتخاذها له وحده دون نقاشات مسبقة و بتنوع الثقافات داخل المجتمع التي ساهمت في انتشار الوعي الثقافي داخل الأسر وجعل المرأة تخرج للعمل وتشارك الزوج في مناقشة القرارات وتحديدها وكذا مشاركة الأبناء في ذلك لتعليمهم فن الاختيار واتخاذ القرارات الصائبة في المستقبل ، كما صنعت المرأة لنفسها مكانة داخل أسرتها و حظيت بتقدير لدورها كربة بيت من طرف الزوج فهي تشتغل خارج البيت وتعود لتجد مسؤولياتها المنزلية وتقوم بإعدادها لوحدها أو بمشاركة الزوج وهذا ما يوضحه الجدول رقم (16) من المحور الثاني ، الذي يبين لنا أن الزوج يقوم بمساعدة زوجته داخل المنزل و التكفل بالأعباء المنزلية مما يجعل الزوجة توفق بين عملها و مسؤولياتها داخل المنزل كما تم توضيح هذا من خلال الجدول رقم (17) كذلك الدراسة السابقة (01) ص ( 29 ) ، كما أن المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسر تتم عن طريق اجتماعات يقوم بها كل أفراد الأسرة يتداولون فيها مواضع تخصصهم و الأخذ بآراء بعضهم بعين الاعتبار فالتشاور بينهم يؤدي إلى اتخاذ الرأي الصواب خاصة التي تخص الأبناء إلا أن القرار الأخير يحدد بموافقة الأب فهو المسؤول الأول عنهم فمكانة المرأة داخل الأسرة سمحت لها بالمشاركة في القرارات و مناقشتها لكن القرار الأخير لا يرجع لها وحدها وهذا ما يوضحه المحور الثالث من خلال الجدول (22) و الذي يبين لنا أن المرأة العاملة خارج المنزل لا تستطيع اتخاذ القرارات الخاصة بأفراد أسرتها وحدها دون مناقشة الزوج و الأبناء فمكانتها و استقلالها المادي و مشاركتها في نفقات الأسرة و قيامها بباقي الالتزامات جعل من الأب يشاركها في كل أمر يخص

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

الأسرة وهذا ما يوضحه المحور الرابع من خلال الجدول رقم (28) فالرجل تغيرت نظرتة للمرأة ووافقها في الخروج للعمل وهذا ما يوضحه الجدول (31) .

أما المحور الثاني فكانت نتائجه تصب كلها في أن دور الأم داخل المنزل والأعمال المنزلية والأعباء كلها لا تتحملها لوحدها بل شاركها الزوج في ذلك ولم يعد دوره يقتصر على العمل خارج الأسرة وهذا ما جعل المرأة كعامله توفق بين عملها ومسئولياتها الأسرية ، وتشاركه أيضا في اتخاذ القرارات وهذا من يوضحه المحور الأول في الجدول رقم (08) والجدول رقم (12) من خلال التشاور القائم بين أفراد الأسرة ، كما أن المحور الثالث يدعم لنا هذا من خلال الجدول رقم (24) الذي يبين لنا أن الأم كعامله فعملها لا يؤثر على علاقتها بزوجها فهي توفق بين عملها ومسئولياتها الأسرية من كل جوانبها وهذا ما يوضحه المحور الرابع من خلال الجدول رقم (27) والذي يبين لنا أن الأب يوافق على خروج زوجته للعمل ، فهو لا يجد اعتراض مادامت توفق بين مسؤولياتها المهنية والمنزلية

أما المحور الثالث والذي يوضح لنا أن المرأة العاملة وبالرغم من استقلاليتها المادية فهي لا تتخذ القرارات الأسرية بصورة نهائية وهذا راجع للسلطة الذكورية ، فالرجل بقي مسيطر على زوجته فكل القرارات ترجع له ، على الرغم من مشاركتها للزوج بدخلها وإعانتته في سد النفقات ، إلا أن الأب هو المسؤول والمقرر النهائي داخل الأسرة وهذا ما يوضحه المحور الأول من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح مشاركة الزوجة في القرارات و مناقشتها مع باقي أفراد الأسرة ، كما يوضح لنا المحور الثاني من خلال الجدول رقم (19) أن الزوجة على الرغم من استقلالها المادي فهي لا تسيطر على الجانب الاقتصادي للأسرة فالأب هو المسؤول عن نفقات الأسرة أما الزوجة فهي تساعده فقط من تلقاء نفسها فالزوج لا يطالب زوجته بدخلها لسد النفقات باعتباره المسؤول ، ونظام الأسرة مبني على السلطة الذكورية فيكتفي بدخله لسد النفقات وهذا ما يوضحه المحور الثاني من خلال الجدول رقم

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

---

(21) و بالرغم من أنه يوافق على خروجها للعمل إلا أنه لا يطالب بدخلها ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (27) في المحور الرابع .

أما المحور الرابع والذي يوضح لنا أن اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة فالأب لم يعد يسيطر على أسرته كما كان من قبل فهو يتخذ القرارات بعد المشاورات والمناقشة مع زوجته وأبنائه ، كما أصبح يساعد الزوجة في القيام بالأعباء الأسرية وهذا ما يوضحه المحور الأول من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين لنا أن أثناء اتخاذ القرارات يؤخذ برأي الأبناء الذكور والإناث أيضا ، وما يوضحه المحور الثاني من خلال الجدول (16) الذي يبين مساعدة الأب لزوجته في الأعباء الأسرية .

### نتائج الدراسة:

تطرقنا للإجابة عن تساؤلات الدراسة في ضوء النتائج المتحصل عليها من طرف المبحوثين تبين لنا من تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة أن السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة الأم في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، ولكن في الواقع نجد العكس فبالرغم من السلطة التي يفرضها الأب داخل الأسرة نجد المرأة تشاركه في اتخاذ القرارات وتحظى بتقدير لدورها من طرف زوجها ، وأن هذه القرارات تحدد بعد تشاور بين كل أفراد الأسرة إناث و ذكور .

تبين لنا من خلال تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة فإن تغير توزيع نظام الأفراد ينعكس على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة إذ نجد في الواقع أن هناك تغير في توزيع نظام الأفراد فالأب يقوم بدوره الطبيعي خارج الأسرة كعامل وبالمقابل يمارس دور آخر فهو يشارك زوجته في القيام بالأعمال المنزلية ، وأن الزوجة إلى جانب دورها كربة بيت ومسؤولة بالدرجة الأولى عن الأعمال المنزلية ، فقد خرجت للعمل جنباً إلى جنب مع الرجل وبالمطابقة مع الواقع نجد أن هذا التغير في نظام الأفراد انعكس على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، فأصبح يشارك زوجته في اتخاذ القرارات داخل الأسرة وتناقش قبل الفصل فيها مع باقي أفراد الأسرة .

من خلال تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثالث حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة أن الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات لوحدها داخل الأسرة جاء عكس الواقع الذي يبين أن خروج المرأة للعمل واستقلالها مادياً جعلها تشارك الأب برأيها في اتخاذ القرارات لكن لم

## الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

يخول لها حق اتخاذها للقرارات لوحدها فهذا الحق يرجع للأب فهي لم تتحرر من سيطرة الأب نهائيا فقرار كل شيء إليه يعود .

من خلال تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع وحسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة أن اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة يوافق الواقع من خلال أن الأب لم يعد كما كان في الأسرة التقليدية فاختلاف الثقافات ساهم في خروج الأم للعمل بالموافقة من الزوج ، و مساعدته لها في القيام بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء التي أصبح من الصعب على المرأة أن توفق بينها وبين عملها خارج المنزل فهذا يبين أن الأب لم يعد يمارس السلطة كما في الأسرة التقليدية فهو يمارس الدورين خارج الأسرة وداخلها ويناقش القرارات مع الزوجة والأبناء ولكن الفصل فيها يرجع للأب .

# الختامة

# الختام

في ختام هذه الدراسة أشير إلى أهمية تناول موضوعنا والذي يتمحور حول الأدوار الأسرية وعلاقتها بسلطة اتخاذ القرار، فالأسرة باعتبارها جماعة أو خلية صغيرة تتكون عادة من الأب و الأم و الأبناء ، يتبادلون المسؤوليات فيما بينهم والقائمة على أدوار كان تقسيمها في الأسرة التقليدية حسب الجنس، حيث كانت المرأة ماکثة بالبيت ومسؤولة فقط على الأعمال المنزلية، أما العمل خارج المنزل وممارسة السلطة فحكر على الرجل، ومن خلال تنوع الثقافات استطاعت المرأة الخروج للعمل ومشاركة الرجل في القرارات والسلطة، ورفع مكانتها وتغيرت نظرة الرجل نحو هذا، وأصبح يشارك زوجته في القيام بالأعباء الأسرية .

حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى نتيجة فحواها أن سلطة الأب كانت ومازالت سائدة داخل الأسرة العربية، ولكن هذه السلطة لم تبقى كما كانت عليه في السابق، فقد شاركته الزوجة في ذلك من خلال خروجها للعمل ومناقشة القرارات التي تخص الأسرة، وهذا من خلال تبادل الأدوار بين الطرفين فهذا الموضوع سمح لنا بالتعرف على السلطة داخل الأسرة التقليدية، وكيف أصبحت داخل الأسرة النووية والتغيرات التي طرأت على الأدوار داخل الأسرة .

# الملاحق

الملحق رقم (01) : بطاقة الملاحظة :

الرقم	التاريخ	السبب	العينة المستهدفة	الملاحظات
01	2018/02/04	التعرف على واقع التلاميذ الطور الثانوي (أولى ، ثانية ، ثالثة ثانوي ) الذين أبائهم عاملين	التلاميذ	من خلال حصص التدريس لاحظت أن التلاميذ الذين أبائهم يعملون، موزعين على الصفوف الثلاثة
02	2018/02/05	السلطة الذكورية	الأساتذة وعمال الإدارة	من خلال الحضور لاحظت أن المدير والأساتذة يقدرّون دور العاملات في الإدارة وهذا يعكس صورة تعاملاتهم داخل المنزل .
03	2018/02/11	تغير توزيع نظام الأفراد	العمال	من خلال الحضور لاحظت أن العمال الرجال يمارسون أدوار العاملات كالطبخ ، كذلك العاملات يؤدين دور العمال الذكور من خلال النظافة و الموقف نفسه يتجسد في الأسرة .
04	/12 2018/02	الاستقلال المادي للمرأة	مستشارة التوجيه	من خلال الحضور لاحظت أن مستشارة التوجيه لا تتخذ أي قرار دون الرجوع إلى استشارة المدير ، هذا يبين عدم إفراد المرأة العاملة بالقرارات في المنزل دون الرجوع للرجل .

<p>لاحظت من خلال الحضور أن الفصل في اتخاذ القرارات بعد التشاور يرجع إلى المدير ، وهذا ما يوضح لنا أن الأب داخل الأسرة هو المسؤول عن الفصل في اتخاذ القرارات .</p>	<p>المدير و العمال</p>	<p>اختلاف الثقافات</p>	<p>2018/02/22</p>	<p>05</p>
---	----------------------------	------------------------	-------------------	-----------

## الملحق رقم (02) :

دليل المقابلة مع الأساتذة : من خلال المقابلة التي أجريت مع بعض أساتذة ثانوية سعدي الصديق وجهت بعض الأسئلة والتي تخدم هذه الدراسة وكانت كالاتي :

- 01 / هل يمكن للأم أن تفصل في القرارات داخل الأسرة ؟
  - 02 / من المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات داخل أسرتك ؟
  - 03 / كيف ترى توزيع التلاميذ في الصفوف الدراسية بين الذكور و الإناث ؟
  - 04 / هل خروجك للعمل جعلك تنفردين باتخاذ القرارات الأسرية ؟
  - 05 / هل تطالب زوجتك بدخلها لسد نفقات الأسرة ؟
  - 06 / هل عمل الزوجة خارج المنزل يؤثر على علاقتها بزوجها ؟
- دليل المقابلة مع مستشارة التوجيه :

- 01 / كيف ترين المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ وما علاقته بسلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟
  - 02 / ما هي أعلى نسبة للتلاميذ بين الصفوف الثلاث ؟
  - 03 / أثناء غياب الأب هل يرجع اتخاذ القرارات داخل الأسرة للابن الأكبر ؟
  - 04 / هل توفق المرأة العاملة بين عملها و مسؤولياتها المنزلية ؟
- دليل المقابلة مع العمال :

- 01 / هل يقتصر دورك كعامل على العمل خارج الأسرة أم تشارك زوجتك في القيام بالأعباء الأسرية ؟
- 02 / من المسؤول عن الإنفاق داخل الأسرة ؟
- 03 / هل بخروج المرأة للعمل جعل من الزوج يشاركها في اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟
- 04 / هل يقدر زوجك دورك كعاملة وربة بيت ؟

05 / أثناء الاجتماعات الأسرية هل يتشاور أفراد العائلة في اتخاذ القرارات الأسرية ؟

### الملحق رقم : (03)

#### بيانات أولية :

الجنس : ذكر  أنثى

الصف الدراسي : أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي

المستوى التعليمي للأب : متعلم  مؤهل عالي

المستوى التعليمي للأم : متعلمة  مؤهلة عالية

هل والدك عامل : نعم  لا

هل أمك عاملة : نعم  لا

الدخل الشهري للأسرة :

من 20000 إلى 30000 دج

من 30000 دج إلى 50000 دج  أكثر من 50000 دج

مصدر الدخل الأسري : الأب  الأم

نوع السكن : عائلة صغيرة  عائلة كبيرة

المحور الأول : هل السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة المرأة في اتخاذ

القرارات داخل الأسرة ؟

1 . هل والدك يتخذ القرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة أمك في ذلك؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

2 . هل يؤخذ برأي الأبناء الذكور في اتخاذ القرارات الأسرية على خلاف البنات ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . هل هناك تقدير لدور أمك كربة بيت من طرف والدك؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

4 . هل يقوم أفراد أسرتك باجتماعات يتداولون فيها مواضيع تخص الأسرة و الأخذ بآراء بعضهم؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

5 . هل يوجد تشاور بين أفراد أسرتك عند اتخاذ قرارات خاصة بها ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

6 . أثناء غياب والدك لفترة هل يرجع اتخاذ القرارات إلى :

الأم  الذكور  الإناث

لماذا ؟ .....

7 . هل يحق للابن الأكبر اتخاذ القرارات أثناء غياب الأب ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

8 . من المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات داخل أسرتك ؟

الأب  الأم  الابن الأكبر

لماذا ؟ .....

المحور الثاني : هل ينعكس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

1 . هل يقوم والدك بمساعدة أمك في التكفل بالأعباء الأسرية ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

2 . هل يقتصر دور والدك على العمل خارج الأسرة ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . بخروج أمك للعمل هل توفق بين عملها و بين مسؤوليتها الأسرية ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

4 . هل الاستقلالية المادية لأمك تكون عامل للسيطرة على الجانب الاقتصادي ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

5 . هل عمل أمك خارج المنزل يعد عامل مساعد على مشاركتها لوالدك في اتخاذ القرارات داخل الأسرة؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

6 . هل والدك يطالب أمك بالمساهمة بدخلها في سد نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

لماذا .....

المحور الثالث : هل الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

1 . هل عمل أمك خارج المنزل جعلها تتخذ القرارات لوحدها؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

2 . هل عمل أمك خارج المنزل يحررها من سيطرة والدك ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . هل عمل أمك خارج المنزل يؤثر على علاقتها بوالدك ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

4 . هل عمل أمك خارج المنزل يجعلها تشارك في نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

5 . هل القرارات الخاصة بأسرتك يرجع اتخاذها لمن يسد نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

المحور الرابع : هل اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة؟

1 . هل يوافق والدك على خروج أمك للعمل؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

2 . هل القيام بكافة الالتزامات المنزلية يرجع لأمك لوحدها ؟

نعم  لا

3 . هل تربية الأبناء داخل أسرتك ترجع إلى : .

أمك  معا

4 . هل عمل أمك خارج المنزل جعلها : .

تشارك والدك في القرارات داخل الأسرة

تتخذ القرارات الخاصة بالأسرة لوحدها

لماذا ؟ .....

5 . من يخول له الفصل في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

الأب  الأم

لماذا ؟ .....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جامعة تبسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

# تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته بسلطة اتخاذ القرار

دراسة تشخيصية في ثانوية سعدي الصديق

نطلب من سيادتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة المرفقة في الاستمارة دون إهمال أي سؤال و ذلك لمساعدتي لإتمام هذا البحث العلمي و الهدف منه إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر و نأمل منكم المساهمة في هذا العمل و في الختام أشكركم .

السنة الجامعية : 2017 / 2018



## بيانات أولية :

- الجنس : ذكر  أنثى
- الصف الدراسي : أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي
- المستوى التعليمي للأب : متعلم  مؤهل عالي
- المستوى التعليمي للأم : متعلمة  مؤهلة عالي
- الدخل الشهري للأسرة : من 20000 إلى 30000 دج
- من 30000 دج إلى 50000 دج  أكثر من 50000 دج
- مصدر الدخل الأسري : الأب  الأم
- نوع السكن : عائلة صغيرة  عائلة كبيرة

## المحور الأول : هل السلطة الذكورية داخل الأسرة تحد من مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

- 1 . هل والدك يتخذ القرارات الخاصة بالأسرة دون مشاركة أمك في ذلك؟
- نعم  لا
- 2 . هل يؤخذ برأي الأبناء الذكور في اتخاذ القرارات الأسرية على خلاف البنات ؟
- نعم  لا
- 3 . هل هناك تقدير لدور أمك كربة بيت من طرف والدك؟
- نعم  لا
- 4 . هل يقوم أفراد أسرتك باجتماعات يتداولون فيها مواضيع تخص الأسرة و الأخذ بآراء بعضهم؟
- نعم  لا

5 . هل يوجد تشاور بين أفراد أسرتك عند اتخاذ قرارات خاصة بها ؟

نعم  لا

6 . أثناء غياب والدك لفترة هل يرجع اتخاذ القرارات إلى :

الأم  الذكور  الإناث

7 . هل يحق للابن الأكبر اتخاذ القرارات أثناء غياب الأب ؟

نعم  لا

8 . من المسؤول عن القرارات الخاصة بالبنات داخل أسرتك ؟

الأب  الأم  الابن الأكبر

المحور الثاني : هل ينعكس تغير توزيع نظام الأفراد على سلطة الأب في اتخاذ القرارات

داخل الأسرة ؟

1 . هل يقوم والدك بمساعدة أمك في التكفل بالأعباء الأسرية ؟

نعم  لا

2 . هل يقتصر دور والدك على العمل خارج الأسرة ؟

نعم  لا

3 . بخروج أمك للعمل هل توفق بين عملها و بين مسؤوليتها الأسرية ؟

نعم  لا

4 . هل الاستقلالية المادية لأمك تكون عامل للسيطرة على الجانب الاقتصادي ؟

نعم  لا

5 . هل عمل أمك خارج المنزل يعد عامل مساعد على مشاركتها لوالدك في اتخاذ القرارات داخل الأسرة؟

نعم  لا

6 . هل والدك يطالب أمك بالمساهمة بدخلها في سد نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

المحور الثالث : هل الاستقلال المادي للمرأة يخول لها الحق في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

1 . هل عمل أمك خارج المنزل جعلها تتخذ القرارات لوحدها؟

نعم  لا

2 . هل عمل أمك خارج المنزل يحررها من سيطرة والدك ؟

نعم  لا

3 . هل عمل أمك خارج المنزل يؤثر على علاقتها بوالدك ؟

نعم  لا

4 . هل عمل أمك خارج المنزل يجعلها تشارك في نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

5 . هل القرارات الخاصة بأسرتك يرجع اتخاذها لمن يسد نفقات الأسرة ؟

نعم  لا

المحور الرابع : هل اختلاف الثقافات ساهم في تغيير سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة؟

1 . هل يوافق والدك على خروج أمك للعمل؟

نعم  لا

2 . هل القيام بكافة الالتزامات المنزلية يرجع لأمك لوحدها ؟

نعم  لا

3 . هل تربية الأبناء داخل أسرتك ترجع إلى : .

أمك  معا

4 . هل عمل أمك خارج المنزل جعلها : .

تشارك والدك في القرارات داخل الأسرة

تتخذ القرارات الخاصة بالأسرة لوحدها

5 . من يخول له الفصل في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟

الأب  الأم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جامعة تبسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

# تبادل الأدوار داخل الأسرة و علاقته بسلطة اتخاذ القرار

دراسة تشخيصية في ثانوية سعدي الصديق

نطلب من سيادتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة المرفقة في الاستمارة دون إهمال أي سؤال و ذلك لمساعدتي لإتمام هذا البحث العلمي و الهدف منه إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر و نأمل منكم المساهمة في هذا العمل و في الختام أشكركم .

السنة الجامعية : 2017 / 2018



الملحق رقم (04):

الجدول رقم (05) : يمثل الدخل الشهري للأسرة

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري للأسرة
13,33	04	من 20000 دج إلى 30000 دج
30	09	من 30000 دج إلى 50000 دج
56,67	17	أكثر من 50000 دج
%100	30	المجموع

الجدول رقم (09) : يمثل الأخذ برأي الأبناء الذكور في اتخاذ القرارات الأسرية على خلاف البنات

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
30	09	نعم
70	21	لا
%100	30	المجموع

الجدول رقم (11) : يمثل قيام أفراد الأسرة باجتماعات يتداولون فيها مواضيع تخص الأسرة و الأخذ  
بآراء بعضهم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80	24	نعم
20	06	لا
%100	30	المجموع

الجدول رقم (13) : يمثل اتخاذ القرارات أثناء غياب الأب

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
76,66	23	الأم
16,67	05	الذكور
06,67	02	الإناث
%100	30	المجموع

الجدول رقم (16) : يمثل مساعدة الأب للأم في التكفل بالأعباء الأسرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
90	27	نعم
10	03	لا
%100	30	المجموع

الجدول رقم (19) : يمثل الاستقلالية المادية للأم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
43,33	13	نعم
56,67	17	لا
%100	30	المجموع

الجدول رقم (23) : يمثل عمل الأم خارج المنزل وتحررها من سيطرة الأب

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
06,67	02	نعم
93,33	22	لا
%100	30	المجموع

الجدول رقم (30) : يمثل تأثير عمل الأم خارج المنزل على تعاملها مع القرارات الأسرية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
93,33	28	تشارك الأب في القرارات داخل الأسرة
06,67	02	تتخذ القرارات الخاصة بالأسرة لوحدها
%100	30	المجموع

قائمة المصادر و

المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

- 1/ إحسان محمد إحسان: علم اجتماع العائلة ، دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن، عمان ط1، 2005 .
- 2/ أحمد عياد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2006.
- 3/ بن علي الجرجاوي زياد : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، سلسلة أدوات البحث العلمي ، جامعة القدس ، فلسطين .
- 4/ جهاد نيباب الناقلولا : الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل ، وزارة الثقافة ، دمشق، 2010 .
- 5/ دينكن ميتشل : المعجم التقدي لعلم الاجتماع ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 .
- 6/ رشيد زرواتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، د ط ، د س .
- 7/ رشيد زرواتي : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، ط1 ، 2004.
- 8/ سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2009 .
- 9/ سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2009 .
- 10/ شوق أسعد محمود: علم اجتماع العائلة ، دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان، ط2، 2012 .
- 11/ : علم الاجتماع العائلي . دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، ط1، 2002 .
- 12/ عبد القادر القصير : الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة للطباعة و التوزيع ، لبنان ، ط1 ، 1999 .
- 13 / عبد الناصر سليم حامد : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2012 .
- 14/ علي محمد المكاوي: الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، دار نهضة الشرق ، القاهرة، 1997 .
- 15/ علياء شكري و آخرون : علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، .
- 16/ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح : سيكولوجية المرأة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ط1، 1984.

- 17/ كمال دشلي : منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، 2016 .
- 18/ محمد خليل عباس و آخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن ، 2011.
- 19/ محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2005
- 20/ معن خليل عمر : معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2006 .
- 21/ مهدي محمد القصاص : علم الاجتماع العائلي ، كلية الآداب جامعة المنصورة ، 2008 .
- 22/ موريس أنجريس : ترجمة منهجية البحث في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، ط1، 2004 .
- 23/ نادية السيد عمر، السيد محمد الراهخ: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1 ، 2008.

### المذكرات :

- 1/ العارفي سامية : الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علم الاجتماع التنظيم و العمل، البويرة ، 2011 - 2012 .
- 2/ انتصار محمد جواد : تغير السلطة الأبوية و أثره على تبادل الأدوار في الأسرة العراقية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 .
- 3/ بن زيان مليكة : عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علوم التربية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2004 .
- 4/ بوبكر عائشة : العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ، مذكرة مكملة لنيل الماجستير ، علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2007 .
- 5/ سميرة بن عمارة : صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات وعلاقته بتوافقها الرواجي ، مركز علم النفس ، غرداية .
- 6/ سميرة مكايوي : مذكرة واقع تغير أدوار الفاعلين داخل البناء الأسري من وجهة نظر الزوجة ، ورقة ، 2011/2012 .
- 7/ سمير بن موسى : صراع الدور وعلاقته بالضغط لدى المرأة العاملة ، دراسة تطبيقية بالقطاع الاستشفائي ابن سينا بدائرة فرندة ، تيارت ، الجزائر.
- 8/ صيفي سناء : عمل المرأة ونمط السلطة داخل الأسرة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة تبسة ، 2015/2016 .

### المجلات و الملتقيات :

1/ عوفي مصطفى : خروج المرأة إلى ميدان العمل و أثره على التماسك الأسري ، مجلة العلوم الإنسانية . جامعة منتوري ، قسنطينة . العدد 19 جوان 2003 .

2/ رمضان عمومن : عمل المرأة بين صراع الدور والطموح ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة عمار تليجي ، الأغواط ، 09 . 10 افريل 2013 .

### المواقع الالكترونية :

1/ <paulaharika.com. صراع الأدوار داخل الخلية الأسرية . 11 /02 /2018/17:21

2 /ANDRE MICHEL : «Activite professionnell de la femme et vie conjugal  
»centre Nationale de le recherche seientifique paris 1974 .p67

3 / <http://journals.openedition.org/insaniyat/8047> 2017/ 11/ 25 . 17:23 .

4/ [www.alittihad.ae>mobile>details](http://www.alittihad.ae/mobile/details)

5/ [www.univ.oeb.dz >jhs>issues](http://www.univ.oeb.dz/jhs/issues)